الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع التربية

**الموضوع**

# دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات

## دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي (ثانويات برج الغدير ولاية برج بوعريريج)

**مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية**

أعداد الطالبة: تحت إشراف

تقية نسرين أ.د/إسماعيل ميهوبي

| الأستاذ | الصفة | الجامعة |
|---|---|---|
| أ.د إسماعيل ميهوبي | مشرفا | برج بوعريريج |
| د. العيد سلاقجي | رئيسا | برج بوعريريج |
| د. عمار نوي | مناقشا | برج بعريريج |

السنة الجامعية: 2022-2023

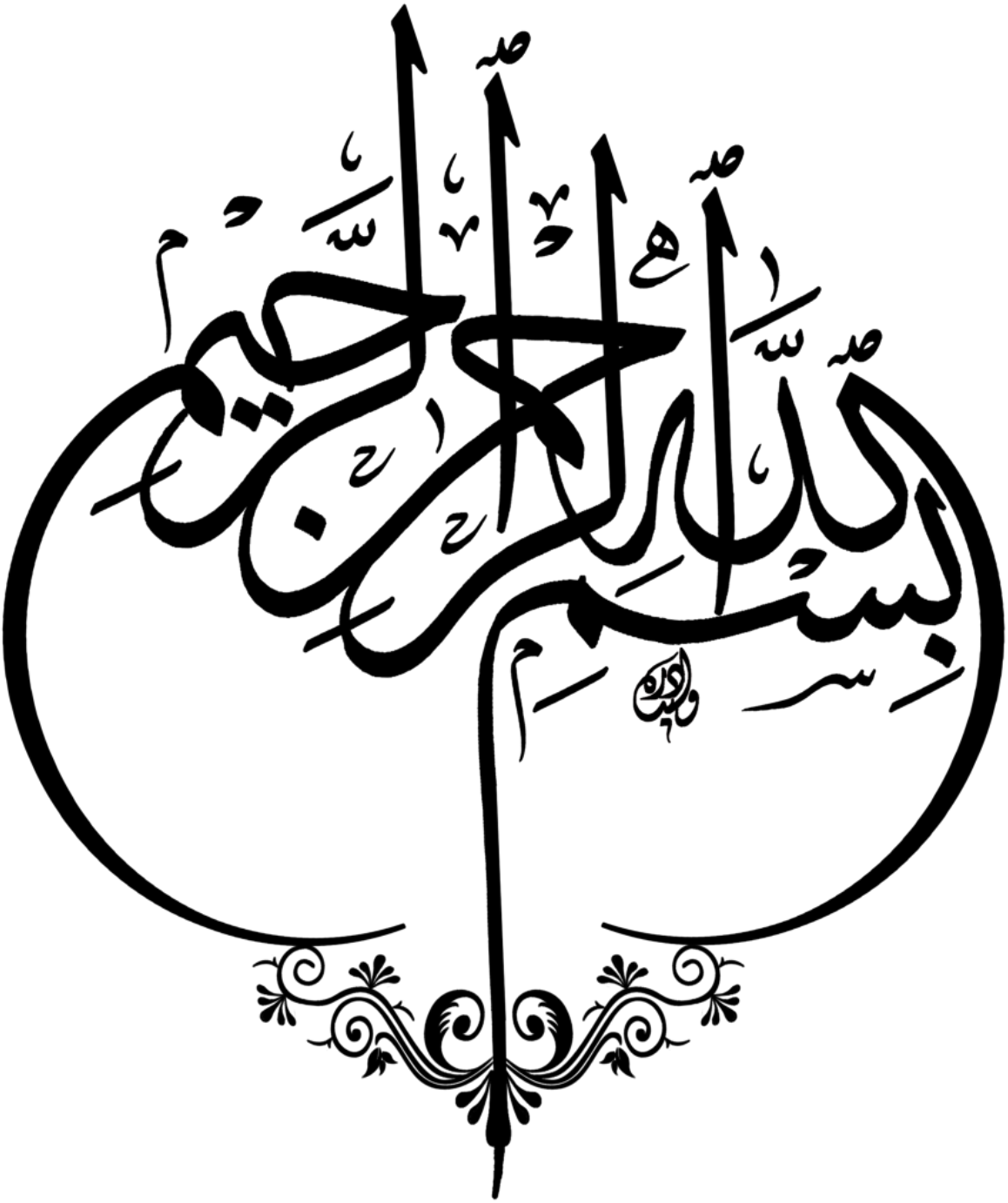
بسم الله الرحمن الرحيم

# كلـــمة شكـــر

لا يسعنا ونحن نتقدم بهذا البحث المتواضع إلا أن نشكر الله ونحمده على عونه وتوفيقه لنا لإتمام هذا البحث، ثم نتوجه بجزيل الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ الدكتور إسماعيل ميهوبي لما أبداه من نصح وتوجيه كان لهما الأثر البالغ في تثمين هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الطاقم التدريسي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ببرج بوعريريج وإلى كل الطاقم التربوي لكل من ثانويتي بوسام محمد الشريف و أحمد بن دريميع ببرج الغدير وإلى كل من ساهم في هذا البحث عن قريب ومن بعيد.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في إعداد هذا العمل المتواضع وما توفيقنا إلا بالله.

# الإهـــــداء

أهدي عملي هذا إلى معلمتي الأولى منبع الحب والحنان، رمز نجاحي أمي الغالية صليحة

إلى سندي ومن أشرف على تعليمي، والدي الحبيب الذي لا يكرره الزمن يوسف

إلى إخوتي نصر الإسلام ونزار

إلى أخواتي نجاح ونور الهدى

إلى كل عائلتي ومن أنار دربي بالدعاء

إلى أجدادي وجداتي

إلى كل أعمامي وعماتي، أخوالي وخالاتي

إلى صديقتي ورفيقة الدرب أميرة بلفروم

إلى كل من أعطوني معاني الكلمات وشجعوني ووقفوا بجانبي طيلة مشواري الدراسي

إلى كل من ابتسم في وجهي وأسعده قولي وقدم الجميل من أجلي، إلى كل الذين حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم صفحتي

إلى المرابطين والمرابطات في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، إلى كل فلسطين الحبيبة

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي وخالص عملي...

نسرين تقية

# فهرس
# الموضوعات

**فهـرس الموضــوعات**


| العنـــــوان | الصفحـــــة |
|---|---|
| **إهداء** | |
| **شكر** | |
| **مقدمة** | 1 |
| **الفصل الأول: عناصر المقاربة النظرية والمفاهيمية لموضوع الدراسة** | |
| . تمهيد | 4 |
| أولا : أسباب اختيار الموضوع | 4 |
| ثانيا : أهداف موضوع الدراسة | 5 |
| ثالثا : الطرح الإشكالي لموضوع الدراسة | 6 |
| رابعا : فرضيات موضوع الدراسة | 8 |
| خامسا : مفاهيم موضوع الدراسة | 8 |
| سادسا : الأصول الفكرية لموضوع الدراسة | 17 |
| سابعا : الدراسات السابقة مع التعقيب عليها وكيفية توظيفها في الدراسة | 22 |
| ثامنا : أهمية موضوع الدراسة | 25 |
| . ملخص الفصل | 26 |
| **الفصل الثاني: التحليل السوسيولوجي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية** | |
| . تمهيد | 29 |
| . المبحث الأول: مؤسسات التنشئة الاجتماعية | 29 |
| . المطلب الأول: التنشئة الاجتماعية | 29 |
| . المطلب الثاني: الأسرة وأثرها على عملية التنشئة الاجتماعية | 30 |
| . المطلب الثالث: المسجد | 31 |
| المطلب الرابع: المدرسة | 34 |
| . ملخص الفصل | 39 |
| **الفصل الثالث: الغش في الامتحانات** | |

| | |
|---|---|
| تمهيد | 41 |
| . المبحث الأول: الغش | 41 |
| . المطلب الأول: تطور انتشار ظاهرة الغش | 41 |
| . المبحث الثاني: ظاهرة الغش في الامتحانات | 42 |
| . المطلب الأول: العوامل المؤدية إلى ظاهرة الغش في الامتحانات | 42 |
| . المطلب الثاني: أسباب الغش في الامتحانات | 46 |
| . المبحث الثالث: المرحلة الثانوية | 47 |
| . المطلب الأول: مدخل حول الثانوية | 47 |
| . المطلب الثاني: المدرسة الثانوية في الجزائر النشأة والتطور | 47 |
| . المطلب الثالث: المراهقة | 49 |
| . المطلب الرابع: متطلبات مرحلة المراهقة | 51 |
| . خلاصة الفصل | 52 |
| **الفصل الرابع: الضوابط المنهجية والميدانية لموضوع الدراسة** | |
| . تمهيد | 54 |
| أولا : المنهج المستخدم في الدراسة | 54 |
| ثانيا : أدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة | 55 |
| ثالثا : مجالات موضوع الدراسة | 56 |
| رابعا : مجتمع البحث لموضوع الدراسة | 57 |
| خامسا : عينة الدراسة | 57 |
| سادسا : خصائص عينة الدراسة | 58 |
| . عرض وتحليل البيانات الشخصية | 58 |
| **الفصل الخامس: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية** | |
| تمهيد | 64 |
| . تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى | 64 |
| . تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية | 71 |

| | |
|---|---|
| . تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة | 77 |
| . النتائج العامة للدراسة | 83 |
| . مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث | 85 |
| . الخاتمة | 87 |
| . المصادر والمراجع | |
| . الملاحق | |
| . فهرس الموضوعات | |
| . قائمة الجداول | |

# مقدمة

## مقدمـة

تعتبر التربية بمختلف إجراءاتها أحد المصادر الأساسية للقوة بالنسبة للفرد والمجتمع، وهذا ينطبق على كافة المجتمعات القديمة والمعاصرة، المتقدمة والنامية، وفي إطار الحديث عن التربية، يمكننا تسليط الضوء على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها التربوي في إعداد الأفراد، فكما تشير الدراسات إلى أن الأفراد يتعلمون القيم داخل الأسرة بداية من طفولتهم الأولى، يكتسب من خلالها الطفل الأسس والمبادئ الموجودة داخلها، ثم بعد ذلك تأتي مرحلة المدرسة وبداية المسار التعليمي، تليها باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يمكن التواجد فيها بصفة دائمة ومستمرة كالمسجد، الذي يعتبر مؤسسة دينية تربوية مهمة في حياة الأفراد تساعد في بناء الشخصية المستقيمة بناء على ما جاء به ديننا الحنيف، فمجموعة السلوكات والقيم والمبادئ التي يتعلمها الفرد من مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية تبقى راسخة مدى الحياة سواء الإيجابية منها أو السلبية في حال عدم تعديلها أو تقويمها.

ومن بين السلوكات التي يكتسبها الفرد هي سلوك الغش في الامتحانات، الذي أصبح ظاهرة تربوية اجتماعية تعاني منها المنظومة التعليمية بمختلف أطوارها، وأقل ما يمكن أن توصف به هذه الظاهرة أنها غير صحية، إذ عد الإقبال على هذا الفعل تضليل لكل من المعلم والمتعلم وحتى الأولياء وكل من له علاقة بعملية تصحيح مسار العملية التعليمية، فصحيح أنه عادة قديمة لكنه أصبح يتنامى بشكل ملفت للنظر، كما أصبح مثيرا للقلق في مجتمعات دون أخرى.

وبما أن الغش في الوسط المدرسي هو أحد مظاهر الغش في شتى تجلياته، حيث ينتقل الطفل إلى الحياة المدرسية التي تعكس أساليب التفكير التي تبناها من الحياة قبل المدرسة خاصة عالم التكنولوجيا الذي أصبح وسيلة سهلة بين أيدي الأطفال بداية من مراحل عمرية مبكرة ما يكتسب من خلالها القدرة على ممارسة الغش في الامتحانات بطريقة سهلة وسريعة، لذا وجب على رجال التربية والتعليم وعلى اختلاف ميادين تواجدهم أن ينتبهوا إلى هذا الظاهرة

ويبذلون جهدهم في تربية الأجيال على بذل جهود مكافئة لطموحاتهم لتكوين مسار يفضي بالنهاية إلى مجتمع قوي يصنع حضارة لا تزول بزوالهم.

وبما أن الغش في الامتحانات تقف وراءه العديد من المراحل التربوية والعوامل المختلفة التي تكسب الفرد هذا السلوك، جاءت دراستنا حول دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، واستجابة لمتطلبات هذا الموضوع، تم الاعتماد على خمسة فصول، فصل أول يحتوي على عناصر المقاربة المنهجية والمفاهيمية لموضوع الدراسة، عالجنا فيه إشكالية الدراسة ومداخلها النظرية ومنهجيتها، وأسباب اختيار موضوع الدراسة وأهداف الدراسة والمفاهيم الإجرائية.

ثم تناولنا الجانب النظري لموضوع الدراسة الذي قسمناه إلى فصلين: فصل بعنوان التحليل السوسيولوجي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية يندرج تحته ثلاث مباحث، الأول بعنوان الأسرة، بينما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى المسجد، ثم المبحث الثالث حول المدرسة، وتندرج تحت كل مبحث مجموعة من المطالب.

أما الفصل الثالث فكان بعنوان الغش في الامتحانات، واندرج تحته أيضا مبحثين، الأول بعنوان الغش والمبحث الثاني ظاهرة الغش في الامتحانات، وكل مبحث كانت له مجموعة من المطالب.

في حين كان الفصل الرابع ملم بالضوابط المنهجية لموضوع الدراسة الميدانية من تحديد نوع المنهج المستخدم والأدوات المستعملة في جمع البيانات إلى تحديد العينة وخصائصها، أما الفصل الخامس فقد حدد لتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة ميدانيا وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

# الفصل الأول
# عناصر المقاربة النظرية والمفاهيمية لموضوع الدراسة

**تمهيد**

إن البحث السوسيولوجي لا تتحدد معالمه إلا بعد تحديد الإطار العام للدراسة الذي يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للدراسات السوسيولوجية، والتي تتوقف أيضا عليها الخطوات والإجراءات البحثية في المراحل اللاحقة.

سنتناول في هذا الفصل أهم العناصر المنهجية والمفاهيمية لموضوع دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات.

**أولا: أسباب اختيار الموضوع**

إن لكل دراسة أو بحث علمي دافع يجعل الباحث يميل إلى دراسة موضوع دون آخر، ويجعله مستعد للقيام به، حيث هناك مجموعة من الأسباب أدت إلى اختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي، فأي عمل منهجي علمي لابد أن يكون منطقيا مسبوقا بجملة من الأفكار العلمية التي تحفز الباحث لتحليل موضوع معين، ومنها:

**أ . أسباب ذاتية:**

- إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية.
- الرغبة في إثراء الرصيد المعرفي بمختلف المعارف والمعلومات حول هذا الموضوع.
- خوض تجربة بحث ميداني حول هذا الموضوع.
- تقارب الموضوع مع اهتماماتي وميولاتي الشخصية، ومن ضمن المواضيع التي أثارت فضولي لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة.
- الحاجة الماسة لمثل هذه البحوث للاستفادة من هذا الموضوع والنتائج المتوصل إليها، ومحاولة توظيفها في أرض الواقع.

- اعتبار موضوع الدراسة مشكلة يستلزم علينا دراستها.

**ب . أسباب موضوعية:**

- تزايد انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات في كل المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.
- الرغبة في معرفة أبعاد هذه الظاهرة وأسباب تفشيها.
- قيمة الموضوع من الناحية التربوية والاجتماعية والأخلاقية.
- قابلية الدراسة العلمية باعتبارها ظاهرة ملموسة في الواقع، حيث يمكن تطبيق بعض الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات لدراستها.
- أهمية مؤسسات التنشئة الاجتماعية كونها عنصر فعال في بناء وإعداد الطفل.
- تراجع دور الامتحانات التي تعتبر الأداة الوحيدة للتقويم والحكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية.

**ثانيا: أهداف موضوع الدراسة**

- التعريف بالأبعاد النظرية والميدانية للدراسة.
- محاولة فهم ظاهرة الغش في الامتحانات والتوعية بمخاطرها على الفرد والمجتمع.
- محاولة الوصول إلى مجموعة من الحلول للحد من ظاهرة الغش.
- محاولة معرفة العلاقة الموجودة بين دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية واستفحال ظاهرة الغش.
- محاولة التعرف على مدى إسهام الأساليب التربوية داخل الأسرة، المدرسة والمسجد في اكتساب الأبناء ثقافة الغش.

**ثالثا: الطرح الإشكالي لموضوع الدراسة**

تعد الأسرة أول وأهم مؤسسة للتربية والتنشئة الاجتماعية ورعاية الأبناء منذ ولادتهم، وبناء سلوكاتهم وأخلاقهم، فمن خلالها يتلقى الأبناء مختلف المهارات والمعارف الأولية، والتربية الأسرية في مجمل محاورها تسعى إلى بناء الشخصية السليمة للطفل بإكسابه العادات والقيم والتوجهات الصحيحة التي تكون الفرد الصالح الذي يستطيع التكيف مع البيئة المحيطة به والمجتمع ككل، وباعتبار التربية الأسرية هي قوام الأمم وتماسكها، فإن الوظائف التي تقوم بها من إشباع للحاجات النفسية، الجسدية والعاطفية لأفرادها حتى يتمكنوا من التفاعل بطرق سليمة وإيجابية، وعليه فالأسرة لا تقتصر مهمتها على توفير ضروريات الحياة من مأكل ومشرب وملبس، بل تتعدى إلى تربية الطفل تربية قائمة على القيم الأخلاقية العليا السوية والمبادئ والمعايير عن طريق مجموعة من الأساليب المختلفة.

ونظرا للتطورات السريعة في مختلف الميادين والتغيرات التي طرأت على البناء الأسري جعلت منه بؤرة مثيرة لمشاعر القلق والتذبذب في معاملة الأبناء، وكل ذلك يترتب عنه سوء في بناء ونمو شخصية الطفل. ومع انتقال الطفل من مرحلة عمرية إلى أخرى، يبدأ باكتشاف المجتمع الخارجي والاحتكاك بمؤسسات تربوية أخرى كالمسجد الذي يعتبر مؤسسة دينية يستطيع الطفل من خلالها تشكيل قيم ومعتقدات ومواقف ترسخ لديه المبادئ الدينية التي تعمل على تحديد سير عملية التعلم لديه، فينعكس ذلك بشكل أو بآخر على عملية التفاعل التي تتجسد في ممارساته اليومية والتي تنتقل معه إلى المدرسة التي يتعلم فيها الطفل ويكمل مسيرة ما اكتسبه من الأسرة والمسجد، ومع انتقاله إلى المدرسة، يكون قد شكل مجموعة من المواقف والاتجاهات والقيم التي تعمل على إنجاح العملية التعليمية.

وكثيرا ما نجد أن المجتمع بمختلف مؤسساته يضغط على التلميذ ليحقق رغبات وطموحات آبائهم من خلال النتائج الجيدة، ما قد يجعله يقع في سلوكات غير مقبولة وهذا ما نلاحظه

من انتشار للعديد من الظواهر الاجتماعية داخل الوسط المدرسي كالغش في الامتحانات، وهو ظاهرة خطيرة استفحلت على نطاق واسع داخل المؤسسات التعليمية وشغلت تفكير العديد من الباحثين حول العوامل الكامنة وراء انتشار هذه الظاهرة والتي تطورت أساليبها ووسائلها، حيث أصبح الغش في الامتحانات من بين السلوكات التربوية التي يعاني منها المحيط المدرسي اليوم، فهو سلوك لا أخلاقي لأنه يتعارض مع قيم وعادات المجتمع، كما يتعارض مع القانون الداخلي للمدرسة ومع النظام التعليمي أيضا، لأنه يؤدي إلى تزييف النتائج الفعلية والمستوى الحقيقي للتلميذ، وبالتالي يؤدي إلى تزييف الواقع ويشكل خطورة على مستقبل المجتمعات باعتبار أن التلميذ له دور في بناء المجتمع.

فظاهرة الغش لها تأثير كبير ومباشر على شخصية التلميذ، فمنهم من أرجعها إلى الأسرة كونها المصدر الأول الذي يتعلم منه الطفل ويكتسب فيه سلوكات ويعتاد على ممارستها، ومنهم من أرجعها إلى غياب دور المؤسسة المسجدية في التوعية بخطورة هذه الظاهرة وعواقبها الوخيمة على الفرد والمجتمع، وأيضا من يرجع هذه الظاهرة إلى النظام التربوي الذي أخذ بدوره نصيبا من النقد على البرامج التربوية الكثيفة.

ومن أجل الوقوف على طبيعة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات قمنا بهذه الدراسة للتعرف والكشف على هذا الدور، ولتناول هذا الموضوع بالدراسة العلمية النظرية والمنهجية ننطلق من التساؤل التالي:

- ما دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات؟

تندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية :

- هل للأسرة دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات؟
- هل للمسجد دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات؟
- هل للمدرسة دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات؟

**رابعا: فرضيات الدراسة**

**الفرضية الرئيسية**

1. لمؤسسات التنشئة الاجتماعية دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات.

**الفرضيات الفرعية**

2. تساهم الأسرة في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات.
3. يساهم المسجد في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات.
4. تساهم المدرسة في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات.

**خامسا: تحديد المفاهيم لموضوع الدراسة**

ترتكز هذه الدراسة على أربعة مفاهيم رئيسية: الأسرة، المدرسة، المسجد، التنشئة الاجتماعية.

**1-مفهوم الأسرة**

**أ. لغة:**

الأسرة من الناحية اللغوية تعني: أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأدنون، لأنه يقوى بهم، والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيته.[1]

وتعرف أيضا من الناحية اللغوية بأنها الدرع الحصين من أسر أي: شدة وأسر يأسرهن وإسارة، أي: شدة بالأسارة وهو ما شد به، وأسره الخلق ومنها اشتق لفظ الأسير والأسار والمأسور والجمع أسرى وأساري وعندما نقول هذا لك بأسره أي لك كله أو جميعه أو برمته.

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، المجلد الرابع، دار الفكر . لبنان، د سنة نشر، ص200.

ويقال أيضا أسرة المرء أهله، ويقال الأسرة: هي الدرع والحصينة والأهل، عادة وعرفا زوجة المرء وأولاده فهي العناصر الثلاثة التي تتكون فيها الأسرة، كما تعني القوة والشدة.[1]

**ب . اصطلاحا:**

لقد تعددت تعاريف الأسرة من باحثين ومفكرين، فكل واحد غرفها حسب منظوره، ومن التعريفات نذكر:

يعرفها أرسطو: "على أنها اجتماع تدعو إليه الطبيعة، حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها وعلى أساس تحقيق وإشباع الدوافع الأولية للأفراد واستمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى".

يعرفها أوجست كونت بأنها: "الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد". [2]

أما هربرت سبنسر فيعرفها بأنها: "وحدة بيولوجية إيجابية تربوية اقتصادية".

أما بارسونز فيعرف الأسرة على أنها: " مجموعة من النسيقات، مثل نسق الأم والطفل ونسيق الإخوة ونسيق الزوجين، ويتألف النسيق غالبا من شخصين تنظم العلاقات بينهما مجموعة من القيم الاجتماعية أما نسيق الأم والطفل أكثر النسيقات تخصصا في المجتمع".[3]

ويعرف معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية بأنها: هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي

[1] محمد عبد الله مطوع: **العنف الأسري**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، الكويت، 2008، ص54.

[2] محمد النشاوي: **التنشئة الاجتماعية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص17.

[3] الضبع عبد الرؤوف: **علم الاجتماع**، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، مصر، 2003، ص66.

يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة، وتختلف النظم العائلية في جميع مظاهرها باختلاف الجماعات.[1]

ومن خلال ما سبق، يتمحور التعريف الإجرائي فيما يلي:

تعتبر الأسرة أساس المجتمع، فمنها يتعلم الفرد الأخلاق ويكتسب العادات والمواقف، منها ما هو مقبول ومنها ما هو غير مقبول، كما أنها من أهم الجماعات الأولية التي تتولى غرس القيم وكل أساليب الحياة والتعامل في كافة المواقف، فالجو الأسري الذي يعيش فيه الطفل له تأثير كبير وبالغ في شخصيته وسلوكاته، وتعد الأسرة أحد الأسباب الرئيسية في انتشار العديد من السلوكات غير المقبولة كسلوك الغش لدى الطفل وهذا ما هو منتشر في الوسط المدرسي بسبب التربية الخاطئة في بعض الأسر

## 2-مفهوم المدرسة

### أ- لغة:

من درس، يدرس، درس الشيء بمعنى طحنه وجزأه، درس الحب طحنه.

درس الدرس جزأه وسهل ويسر تعلمه على أجزاء فيقال درس الكتاب، يدرسه بمعنى قراءة، وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه، والمدرسة مكان الدرس والتعليم، ويقال هو من مدرسة فلان أي: على رأيه ومذهبه. [2]

[1] عبد العزيز عبد الله الدخيل: **معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2006، ص100.

[2] أنطوان نعمة وآخرون، مراجعة مأمون الحموي وآخرون: **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2000، 458.

**ب- اصطلاحا:**

يرجع لفظ المدرسة Ecole إلى الأصل اليوناني Schole والذي يقصد به وقت الفراغ الذي يقضيه الناس مع زملائهم أو لتثقيف الذهن، وتطور هذا اللفظ بعد ذلك ليشير إلى التكوين الذي يعطى في شكل جماعي مؤسسي، أو إلى المكان الذي يتم فيه التعلم، ليصبح لفظ المدرسة يفيد تلك المؤسسة الاجتماعية التي توكل إليها مهمة التربية الحسية والفكرية والأخلاقية للأطفال والمراهقين في شكل يطابق متطلبات المكان والزمان. [1]

ويعرفها إيميل دوركايم: "بأنها عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها لأنها تنقل للأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيته ووسطه.

ومفهوم المدرسة بالتحديد ظهر إثر الانتقال الذي عرفه الفعل التربوي من مهمة تتكلف بها الأسرة إلى عمومية لتصبح المدرسة تلك المؤسسة العمومية التي يعهد إليها دور التنشئة الاجتماعية للأفراد وفق مناهج وبرامج يحددها المجتمع حسب فلسفته. [2]

ويتلخص التعريف الإجرائي للمدرسة فيما يلي:

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تعتمد على مجموعة من المناهج والضوابط التربوية من أجل القيام بعملية التربية والتعليم، لكي يصب في الإطار العام ويحقق الأهداف والغايات المرغوبة التي تتوافق مع النظام الكلي للمجتمع.

[1] إبراهيم عصمت مطاوع: **أصول التربية**، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1995، ص73.

[2] إبراهيم عصمت مطاوع: المرجع السابق، ص73.

## 3-مفهوم المسجد

### أ- لغة:

المسجد من باب المفعل، بفتح العين، اسم مكان أو مصدر، مثل دخل مدخلا، وهذا مدخله، إلا أحرفا من الأسماء، كمسجد ومطلع ومشرق ومفرق... فإنهم ألزموها كسر العين وجعلوا الكسر علامة الاسم.

وقيل: موضع الصلاة باعتبار السجود، وهو أخفض محط القائم، بمعنى انحنى وتذلل، وجعل ذلك عبارة عن الذل لله وعبادته، وهو سجود باختيار الإنسان يستحق عليه الثواب، وهو سجود باختيار الإنسان يستحق عليه الثواب، وهو عام للإنسان والحيوان والنبات، وخص السجود في الشريعة بالركن المعروف من الصلاة، وهو اسم جامع حيث يسجد عليه

وقيل: المسجد، مأخوذ من الفعل سجد، بمعنى: طأطأ رأسه وانحنى، والإسجاد إدام النظر في أمراض أجفان، بمعنى الخضوع.[1]

### ب- اصطلاحا:

المسجد اسم مكان يصلي فيه الناس كجماعات، أو البيت الذي يسجد ويتعبد فيه للصلاة، فكل موضع يتعبد فيه هو مسجد.

هو موضع السجود من بدن الإنسان الذي يسجد عليه كالجبهة والأنف واليدين والركبتين والرجلين ونحو ذلك، فلا تعبدوا بما لله من مواضع السجود غير الله. [2]

[1] الأزهري، تحقيق محمد عوض مرعب: **تهذيب اللغة**، الجزء 301/10، دط.

[2] ابن الجوزي، تحقيق محمد عبد الكريم كاظم الراضي: **نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر**، ج567/1، دط.

وذكر البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال:"...وجعلت لي في الأرض مسجدا وطهورا"[1]

من خلال ما سبق، نعرف المسجد إجرائيا بأنه:

المكان الذي تؤدى فيه العبادات ويسجد فيه طوعا لله تعالى على مواضع مخصوصة من بدن الإنسان ويتخذ للصلاة والعبادة وذكر الله.

## 4-مفهوم التنشئة الاجتماعية

### أ- لغة:

من نشأ ينشأ نشؤا، نشأ الطفل شب وقرب من الإدراك، يقال نشأت في بني فلان، أي ربيت فيهم شبيت بينهم. [2]

والتنشئة لغويا تلك العملية التي يشب فيها الطفل ويتربى من خلال اندماجه الاجتماعي مع الجماعة أو المجتمع، وفي الأخير مهما اختلفت معاني التنشئة الاجتماعية في اللغة العربية وتنوعت فإنها تشير إلى مفهوم أساسي الذي يعتبر أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تربوية، يتم من خلالها إكساب الطفل وتعليمه وتربيته على قيم ومبادئ تجعل منه فردا واع منتج في المجتمع الذي يعيش فيه. [3]

### ب- اصطلاحا:

التنشئة الاجتماعية هي عملية الترسيخ التي تستمر طوال حياة الفرد كلها، حيث يتعلم منها القيم والرموز

---

[1] صحيح البخاري، البخاري: **الصلاة**، رقم الحديث 438، ص59.

[2] صالح محمد علي : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة ، دط ، الأردن 1999 ، ص 182.

[3] عمر همشري: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، دط، عمان . الأردن، 2003، ص20.

والأهداف الرئيسية للأنساق الاجتماعية التي يشارك فيها، ويكون التعبير عن هذه القيم عن طريق الأدوار التي يؤديها هو والآخرون.[1]

أي أن التنشئة الاجتماعية هي عملية ترسيخية تستمر على مدى فترة حياة الإنسان منذ ولادته حتى وفاته وفي هذه الفترة يكتسب خبرات ومهارات ومعارف، آراء وقيم من أجل عملية تفاعله مع الآخرين.

وهي تلك العملية الاجتماعية الأساسية التي من خلالها يصبح الفرد مندمجا في جماعة اجتماعية، فهي عملية ضرورية لتكوين ذات الطفل وتطوير مفهومه عن ذاته كشخص من خلال مكتسباته المقتبسة من سلوكيات الآخرين واتجاهاتهم نحو ذلك عن طريق تعلم كيفية أداء الأدوار الاجتماعية المختلفة، الذي يؤدي بدوره إلى ظهور الذات الاجتماعية.[2]

كما اختلف العلماء في تحديد مفهوم التنشئة الاجتماعية، وفي هذا الصدد يقول إيميل دوركايم: أن جميع أنواع التربية تنحصر في ذلك المجهود المتواصل الذي نرمي إليه إلى أخذ الطفل بأنواع من الفكر والعاطفة والسلوك التي ما كان يستطيع الوصول إليها ما ترك وشأنه. يعني أن التنشئة الاجتماعية هي عملية تعليمية يكتسبها الفرد من الآخرين.

في حين عرف تالكوت بارسونز التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تعلم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العاطفية العقلية والأخلاقية عند الطفل الراشد، وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية، وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة. أي أنها عملية محاكاة للأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل بغية اكتسابه ثقافة تستمر معه مدى الحياة.[3]

---

[1] عبد الهادي جوهري: **معجم علم الاجتماع**، المكتب الجامعي الحديث، دط، الإسكندرية . مصر، 1998، ص66.

[2] محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، دط، الإسكندرية . مصر، 1977، ص450.

[3] صالح العلي الصالح: **أمينة الشيخ سلمان الحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية**، غزة، محرم الحرام، الرياض . السعودية، 1406، ص426.

## 5-مفهوم الغش

### أ- لغة:

نقيض النصح، وهو مأخوذ من الغشش: المشرب الكدر، غَشَهُ يَغُشُهُ غِشًا: لم يمحضه النصيحة اسْتَغَشَهُ و اغْتَشَهُ : ظن به الغش وهو خلاف استنصحه، غش صدره: غَلّ، رجلَ غشٌ عظيم السُرَةِ، الغَشاشْ : أول الظُلمة وآخرها، الغِشاشْ : العجلة نوم غِشَاشْ : قليل.

### ب- اصطلاحا:

يعرفه بطرس حافظ بطرس: الغش أو التزوير من العادات التي تظهر لدى الأطفال والراشدين الذكور والإناث على حد السواء و إظهار حقائق الأمور شكل غير حقيقي بغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال وتبدأ هذه العادة عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة وغالبا ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة. . هو سلوك يقوم به الطالب في موقف امتحاني أو في غيره من المواقف الأخرى موظفا إحدى الوسائل المتبعة في الغش بغية الحصول على مزايا كالنجاح في الامتحان والحصول على درجات أعلى في الوقت الذي تحرم فيه اللوائح القانونية القيام بمثل هذا السلوك .

. يتمثل الغش الدراسي في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية في حصول المتعلم على الإجابة الجاهزة من قرين أو مصدر آخر لغرض النجاح في أداء متطلبات أو مهمات موكلة إليه بدون جهد أو مثابرة مما يؤدي إلى الضعف في التحصيل الأكاديمي.

. هو ممارسة التلميذ لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في الامتحان والتي تشير إلى أنها سلوك غير مرغوب فيه وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد .

. وهو استخدام وسائل غير مشروعة للحصول على إجابات صحيحة ينقلها الطالب أو الطالبة من دون وجه حق، فهو ضرب من السرقة و الادعاء بل هو ضرب من الظلم والتزييف، وهو إهدار لقيمة تكافؤ الفرص، وهو عدوان صارخ على الأمانة والصدق والمجتمع كله، وهو مرض تربوي يجب مقاومته بالقوانين لتعديل المنظومة التربوية لطلبة يحاولون الغش للحصول على مجموع كبير أو تقدير كبير.[1]

التعريف الإجرائي :

الغش: هو سلوك يقوم به التلاميذ أثناء الامتحان من أجل التحصيل الدراسي الجيد واجتياز السنوات الدراسية دون السعي لبذل الجهد أو الاجتهاد.

### 6-الغش في الامتحانات

يشير مصطلح الغش في الامتحانات إلى الخيانة الأكاديمية والقانونية، أي القيام بأشياء غير قانونية، وهو محاولة الحصول على مساعدة من شخص آخر بهدف ائتمان العمل، وتحسين تقييم الأداء، وبشكلٍ شامل تتصدى الجامعات للغش ومحاولاته، ولأن مسؤولية الطالب تكمن في القيام بهذه المهام ذاتيا، وعليه فإنَّ الغش فقدان جذري للثقة بين الطالب وزملائه وأساتذته ومحيطه التربوي، وكما عرفه "بكيش"، فالغش هو سلوك يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي أو إرضاء لحاجة نفسية والغش المدرسي هو تزييف لنتائج التقويم.[2]

التعريف الاجرائي : هو صورة من صور الغش المختلفة هدفه تحصيل علامات مرضية في الامتحانات دول بذل أي جهد.

[1] عمر إبراهيم عالم: **ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها وطرق الحد منها**، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد18، 2011.

[2] عماد حسين عبيد المرشذي: **ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع**، جامعة بابل.

### 7-الثانوية

التعليم الثانوي هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم الثالثي الذي يشمل التعليم العالي، ويُعدّ التعليم الثانوي هو فترة تعليم المراهقة أي للطلاب ما بين سني 16 عاماً وحتى سن 19 عاماً ويختلف التقسيم في العمر بين بلد وأخر، وهو تعليم إلزامي في بعض البلاد وليس كلها.

التعريف الاجرائي : هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية يدرس فيها التلاميذ المنتقلين من التعليم المتوسط والذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 18 سنة.

### 8-تلميذ الثانوية

هو الفرد الذي يتابع دراسته في الثانوية، يتراوح عمره ما بين 16. 18، وأحيانا يتجاوز سن 18 في حالات خاصة.[1]

التعريف الاجرائي : هو التلميذ الذي اجتاز شهادة التعليم المتوسط ويدرس في الثانوية ابتداء من عمر 15 إلى سن 18، ويختلف السن من نظام تعليمي إلى آخر.

## سادسا: الأصول الفكرية لموضوع الدراسة

إن كل بحث ميداني لابد أن يعتمد على خلفية نظرية، وذلك لتوجيه جهود الباحث وإعطاء مصداقية للبحث العلمي، والنظرية التي تتفق مع دراستنا هي نظرية الدور الاجتماعي إذ تتناسب ودراستنا في تبيان دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية ( الأسرة، المسجد، المدرسة ) في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات.

[1] وزارة التربية والتعليم: **التقرير الإداري العام**، عمان، الأردن، 2015

تعتبر المداخل النظرية للغش في الامتحانات أصولا نظرية في بحثنا، لأنها تمثل محاولات علمية جادة لبناء نظري متكامل يعتمد على معرفة علمية متطورة تستند إليها الدراسة، ذلك أن تعدد المراحل والنظريات واحتكاكها معا يثري الدراسة النظرية ويرفع مستويات الأداء ويزيد من معدلات إجراء البحوث لمعرفة أوجه التشابه والتداخل بين النظريات وجدوى كل منها وقيمتها، بمعنى أن "أهمية المداخل النظرية تكمن في مساعدة كل من الأسرة، المدرسة والمسجد في المحاولة للحد من ظاهرة الغش في الامتحانات".

فكل مدخل من هذه المداخل يساهم في الوصول إلى مستوى أفضل للحد من هذه الظاهرة، ولذلك سنعرض المدخل النظري المتمثل في نظرية الدور الاجتماعي إذ تتناسب ودراستنا، والتي يمكن للأسرة، المدرسة والمسجد الاستفادة منها بإسقاطها على الغش في الامتحانات لدى التلاميذ.[1]

## 1-نظرية الدور:

وهي نظرية صاغها علماء الاجتماع تسهم في تحديد مشكلات الفرد، وتنتمي هذه النظرية للمدرسة البنائية الوظيفية في علم الاجتماع، التي تتضمن أن الناس يشغلون مواقع معينة في البناء الاجتماعي وأن كل موقع مرتبط بدور محدد، إذ يمكن إرجاع تاريخ هذه النظرية إلى الرواد الأوائل لهذه المدرسة ولعلماء الاجتماع ككل، منهم أوجست كونت ودوركايم وغيرهما، كما تحدث عنها بارسونز ورالف و ميرتون[2].

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان: **التنشئة الاجتماعية دراسة في علم النفس الاجتماعي**، دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر، دط، الإسكندرية . مصر، 2012، ص 9.7.

[2] عبيد محمد عياد الفهيدي: **تقييم دور الخدمة الاجتماعية الطبية في الرعاية الصحية الأولية**، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تحت إشراف أ.د/ عبد الحفيظ سعيد مقدم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للدراسات الأمنية، الرياض، 2012، ص83.

وتعتبر نظرية الدور واحدة من أهم النظريات المستخدمة في تفسير سلوك المجتمع بصفة عامة و الفرد بصفة خاصة، وذلك لأنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقة المتبادلة بينهما، حيث أن الكثير من مشكلات الفرد تنبع من عدم قدرته على أداء أدواره الاجتماعية بنجاح.

وتتسم نظرية الدور بثراء في مفاهيمها ومكوناتها النظرية وكذا مضامينها التطبيقية، وقدرتها على أن تقدم لنا أسلوبا ووسيلة مناسبة لدراسة وتحليل السلوك الاجتماعي في صورته السوية أو غير السوية.

ويشير مفهوم الدور إلى" السلوك المتوافق مع المعايير الثقافية التي تعرف الحقوق والواجبات الملزمة المتعلقة بالمكانات التي يشغلها الفرد في البناء الاجتماعي عند تفاعله مع الأفراد في الجماعات المتنوعة" كذلك يشير مفهوم الدور إلى أنواع من السلوك المحددة يقوم بها أفراد يشغلون مكانات اجتماعية، ويفرق البعض بين الدور بصفة عامة والدور المهني للاختصاص الاجتماعي بحكم إعداده المهني سواء مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات المحلية لتحقيق الأهداف.

وتهتم نظرية الدور بدراسة موضوعات متعددة، مثل أدوار الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والتوافق الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، وتشير النظرية إلى أن المشكلة الفردية تحدث عندما يفشل الفرد في أداء دور أو أكثر من أدواره الاجتماعية، أو عندما يحدث صراع بين هذه الأدوار، وترى نظرية الدور أن المجتمع هو مجموعة من العلاقات المعقدة والمترابطة بين الأفراد المنتمين لهذا المجتمع، وهذه العلاقات تنبع من احتلال أفراد المجتمع لمكانات معينة تحتم عليهم أدوارا معينة تختلف من فرد لآخر.[1]

[1] عبيد محمد عياد الفهيدي: **تقييم دور الخدمة الاجتماعية الطبية في الرعاية الصحية الأولية** ،ص 85.

## 2-النظرية الوظيفية:

تعتبر النظرية الوظيفية في علم الاجتماع أحد المنظورات الأساسية في علم الاجتماع المعاصر، و يعتمد هذا المنظور على افتراض أساسي يدور حول فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع، كما يرى هذا المدخل أن المجتمع نسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، و يهتم بدراسة العلاقة بين مختلف هذه الأجزاء وبين المجتمع ككل، وينظر إلى المجتمع باعتباره شبكة منظمة من الجماعات المتعاونة التي تتجه نحو الاستقرار وتتفق حول القيم المرتبطة بالأهداف ووسائل تحقيقها، ويرى المدخل الوظيفي أن كل أجزاء النسق متساندة على نحو معين، وتسهم بطريقة ما في تدعيم الكل .

وقد ارتبط المنظور الوظيفي المعاصر بنزعة تطبيقية لمواجهة مشكلات التكيف وإ عادة التوازن الاجتماعي للأنساق التي يتكون منها المجتمع، ويؤكد هذا المنظور على أن المجتمعات تتجه نحو التوازن، كما يؤكد على أن القوى المكونة للنظام الاجتماعي تعمل على تخفيف حدة الانحرافات والتوترات داخل النظام، كما أن كل نظام قابل للتغيير التدريجي والمستمر طبقا للحاجات و المتطلبات التي تشبع رغبات أفراد المجتمع واختلافها تبعا لاختلاف الزمان والمكان.

و يرى الوظيفيون أن أساس التفاعل الاجتماعي يتمثل في الاتفاق الاجتماعي consensus Social المستمد من المعتقدات المشتركة و القيم المجتمعية، ويؤمن الوظيفيون بأن معظم أفراد المجتمع يتفقون على مجموعة من الأعراف المرغوب فيها وغير المرغوب فيها، السوية وغير السوية، كما أن أفراد المجتمع في حاجة إلى مشاركة بعضهم البعض في القيم و المعتقدات التي تحدد أيديولوجية المجتمع.[1]

[1] طلعت إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب، القاهرة، دس، ص98.

| اسم النظرية | مفكروها | ملخصها |
|---|---|---|
| الدور | ماكس فيبر<br>تالكوت<br>بارسونز | . وجود الدور الذي يشغله الفرد والذي يحدد طبيعة الفعل الذي يقوم به الفرد.<br>. وجود علاقة اجتماعية تربط شاغل الدور مع الآخرين عند حدوث الفعل.<br>. استعمال الرموز الكلامية واللغوية المتعارف عليها من قبل الأفراد عند القيام بالفعل. |
| الوظيفية | روبرت ميرتون<br>راد كليف براون | . المجتمع عبارة عن أنماط ثابتة نسبيا من السلوك الاجتماعي ويتألف من أبنية جزئية مهمة في التحليل الوظيفي مثل الأسرة والدين والسياسة والاقتصاد.<br>. كل عنصر من عناصر البناء الاجتماعي يفهم من خلال وظيفته الاجتماعية.<br>. يتكون النظام الاجتماعي من مجموعة من الأنساق الاجتماعية المترابطة.<br>. الخلل الوظيفي يفسر بمعطيات العمل الاجتماعي وتبعاته القابلة للملاحظة المباشرة ولكن لا تساعد الأفراد على تكيفهم مع أهداف النظام الاجتماعي. |

يعتبر الاقتراب النظري من أهم خطوات البحث العلمي الرصين، وقد استند الطالبة إلى كل من نظريتا الدور والوظيفية في دراستها الحالية باعتبار أن أهم مفاهيم ومحاور هاتين النظريتين تنطبق على الخصوصية الفكرية والإجرائية لهذا الموضوع، من خلال توظيفهما مفردات الدور، الوظيفة، النسق، التوازن، الخلل، وكل من هاته المفردات والمحاور لكلتا النظريتين تنطبق على مكونات النسق الاجتماعي محل الدراسة والمتمثل في مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المسجد، المدرسة) وأدوارها الوظيفية في الحد من مشكلة الغش في الامتحانات المدرسية.

**سابعا : الدراسات السابقة مع التعقيب عليها وكيفية توظيفها في الدراسة**

**1-الدراسات الأجنبية:**

. دراسة "رومانوسكي Romanowski أجريت سنة 2008 عن دور المدرسة في التصدي لظاهرة الغش يحدد الباحث بعض وجوه الغش وهي قلة وضعف الأمانة العلمية، وعدم ذكر المصادر والمراجع التي رجع إليها الطالب، وتزوير المعلومات وحل الواجبات للزملاء، وذكرت الدراسة أن عدة جهات تلام بالخطأ في تفشي ظاهرة الغش في المؤسسات التعليمية مثل الأسرة، ودور العبادة ومؤسسات المجتمع المدني والمدرسة، كما لاحظت الدراسة بأن موضوع الغش وعدم الأمانة في المدارس ممكن أن يناقش على ضوء واعتبارات ومحددات الانحدار الأخلاقي والثقافي وأشارت الدراسة إلى أن كذلك من أسباب تفشي ظاهرة الغش أن معظم أفراد المجتمع أصبح مستهلكا لا منتجا والطالب يزيد من تعليمه الحصول على الأموال والوظيفة فقط لا التعليم الجيد.[1]

. التعقيب: تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في توظيف دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ودورها في تفشي ظاهرة الغش وعدم الأمانة

[1] داوود عبد القادر إليغيا : **مرحلة الشباب خصائصها ومشكلاتها** ، جامعة المدينة العالمية ، ماليزيا ، 2008 .

في الامتحانات، كما هدفت إلى معرفة أسباب تفشي الغش وعدم الأمانة في المؤسسات التعليمية.

. دراسة زاسترو Zastro أجريت سنة 1970 في الولايات المتحدة الأمريكية وتهدف إلى تحديد ظاهرة الغش في الامتحانات بين طلاب الدراسات العليا لإحدى الكليات الجامعية بالولايات المتحدة الأمريكية وتكونت عينته على 45 طالب حيث استخدم في دراسته عدة أدوات أو لها اختبارات تحصيلية مرتبطة بالمقرر الدراسي الذي يقوم الباحث بتدريسه لهم وثم طبق عليهم اختبار الشخصية المتعدد الأوجه واعتمد أيضا على استبيان الاستطلاع آراء الطلاب حول الغش في الامتحانات وانتهت دراسته بنتائج منها أن الضغط على الطلاب لحصولهم على درجات عالية في الامتحانات هو السبب الرئيسي الذي يدفعهم إلى ارتكاب الغش، كما توصل بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية بين الطلاب الغشاشين وغير الغشاشين في الامتحانات كما لا يوجد إجماع عام بين الطلاب على الأساليب التي يتبعونها للغش في الامتحانات كما يؤكد بنتائج تطبيق اختبار الشخصية المتعدد الأوجه على مبدأ خصوصية السلوك الخلقي أي أن السلوك الخلقي يصعب تعميمه من حيث الارتباط بسمات الشخصية الأخرى.[1]

. التعقيب: هذه الدراسة لا تتفق ودراستنا الحالية في أن السلوك الخلقي المكتب داخل الأسرة ليس له دور في الابتعاد عن الغش ويصعب تعميمه.

### 2-الدراسات العربية

وهي دراسة موسومة بالأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحان من إعداد سعد محمد الحسين وهي دراسة ميدانية على بعض طلبة جامعة بنغازي بليبيا سنة 2015 وجاءت للوقوف على الأبعاد والأسباب والدواعي الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحان لدى طالب

المرحلة الإعدادية من خلال التركيز على عرض تعريف الغش وربطه ببعض المتغيرات وكذا

[1] فضيلة عرفات محمد السبعاوي : **ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وطرق علاجها**، مجلة التربية والعلم، المجلد 14 ، العدد 3 ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، 2007 .

الأسباب والأبعاد الاجتماعية لهذه الظاهرة وكانت قد توصلت نتائج الدراسة إلى:

أن هناك عدد من الأسباب المجتمعية تعود إلى عوامل اجتماعية أسرية تكون هي المسؤولة بدرجة كبيرة وفي المقام الأول عن لجوء الطالب إلى الغش في الامتحانات.[1]

. التعقيب: هذه الدراسة لا تتفق ودراستنا الحالية في أن هناك عوامل أسرية تكون هي المسؤولة بدرجة كبيرة وفي المقام الأول عن لجوء الطالب إلى الغش في الامتحانات.

**3-الدراسات الجزائرية:**

. الغش في الامتحانات المدرسية، دراسة تحليلية بعدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والإجراءات المنهجية والنتائج، إعداد بشير معمرية، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف2.

اعتمد الباحث في دراسته على التساؤلات التالية:

- ما المفاهيم المستعملة لوصف الغش في الامتحانات؟
- ما المناهج البحثية المستعملة في دراسة الغش في الامتحانات؟
- ما العينات التي تم بحثها في الغش في الامتحانات؟
- ما نوع أدوات جمع البينات المستعملة؟
- ما الأسئلة أو الفرضيات التي تم طرحها في هذه الدراسات؟
- ما الأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات؟
- ما النتائج التي تم التوصل إليها؟
- المنهج المستخدم: تحليلي بعدي لمجموعة من الدراسات تناولت الغش في الامتحانات المدرسية.

[1] سعد محمد الحسين : **الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحان** ، جامعة بنغازي ، ليبيا ، 2015.

. العينة: مجموعة من الدراسات بلغت 24 دراسة، 22 منها دراسة ميدانية، كلها دراسات عربية واحدة منها فقط جزائرية، امتدت تاريخيا من 1979 إلى 2016، منها 06 دراسات قبل سنة 2000 و 18 دراسة امتدت من سنة 2000 إلى سنة 2016، وأجريت الدراسات في المجتمعات العربية التالية: الأردن، مصر، العراق، ليبيا، الكويت، سوريا، السعودية، الجزائر، الإمارات.

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

- عرض مجموعة من الدراسات تناولت الغش في الامتحانات
- التعرف على المفاهيم التي استعملتها لوصف سلوك الغش في الامتحانات
- التعرف على الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة
- التعرف على النتائج التي توصلت إليها فيما يتعلق بأسباب الغش وأساليبه وطرق علاجه.[1]

. التعقيب: تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية حول دور المدرسة كمؤسسة تنشئة اجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن المدرسة لها دور في الابتعاد عن ممارسة الغش بأساليب مختلفة.

**ثامنا: أهمية الدراسة**

. للبحث السوسيولوجي أهمية بالغة تساعد على معرفة مختلف المشاكل المحيطة به، حيث أن أصالة البحث تنبع من أهمية المشكلة التي يثيرها، من بينها نجد الغش في المؤسسات التعليمية والتي تعد من أهم المشكلات التي يتعرض لها النظام التربوي عموما كونها أصبحت تشكل هاجسا حقيقيا لدى القائمين على دور التربية والتعليم وتصاعد وتيرتها وتطور أساليبها.

[1] بشير معمرية : **الغش في الامتحانات المدرسية ، دراسة تحليلية بعدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والإجراءات المنهجية والنتائج** ، جامعة محمد الأمين دباغين، سطيف 2 .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى الأهمية البالغة للموضوع، فالتربية بصفة عامة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية بصفة خاصة تحتل مكانة بالغة في المجتمع، لأنها تقوم بوظائف أساسية في حياة الأفراد والجماعات على حد سواء وتتفرد بالدور الأهم في تنشئة الأفراد وإعدادهم للحياة الاجتماعية، وتتمحور أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

. طبيعة ظاهرة الغش، حيث أنها ظاهرة تتميز بالحضور الواسع في المؤسسات التعليمية، فمثل هذه الظواهر تجعل من الباحث يقف أمام ظاهرة اجتماعية معقدة متشابكة الأسباب والعوامل وكثيرة المظاهر.

. اهتمام الدراسة بأهم فئة في المجتمع وأهم مرحلة عمرية كونها من المراحل الحساسة خاصة لما تحمله من تغيرات لابد أن تتوفر فيها المبادئ والقيم الأخلاقية.

. تكمن أهمية هذا البحث في كونه من الأبحاث التي تتناول موضوعا من المواضيع الهامة في حياة التلاميذ ومستقبلهم.

. تكمن أهمية البحث في كونه يتعامل مع عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية باعتبارها من أهم المراحل الدراسية في مسيرة التلاميذ وذلك من أجل معرفة ما إذا كان لمؤسسات التنشئة الاجتماعية علاقة باستفحال ظاهرة الغش في المؤسسة التعليمية.

. المساهمة في تحسين المنظومة التعليمية الجزائرية من خلال فتح مجال النقاش حول موضوع استفحال ظاهرة الغش وعلاقة مؤسسات التنشئة الاجتماعية بها.

. قد تسهم هذه الدراسة في الاستفادة من نتائجها في بعض الجوانب التطبيقية على أرض الواقع.

. قد تسهم هذه الدراسة في تقديم إضافة علمية للدراسات المرتبطة بالتعليم والعمل على حل المشكلات التي تعيق تطوره في ضوء التغيرات الحاصلة في المناهج التعليمية والتربوية.

**خلاصة الفصل:**

تضمن هذا الفصل الحديث عن أهمية موضوع الدراسة المتمثل في دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات وتحديد الإشكالية العامة له مع ذكر أهم المفاهيم المستخدمة فيه قصد توضيح الرؤية التي تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء عليها.

# الفصل الثاني
# التحليل السوسيولوجي لمؤسسات التنشئة الاجتماعية

**تمهيد**

يتعامل الطفل منذ ولادته مع عدد من المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على رعايته والاهتمام به وتعليمه، حيث تختلف هذه المؤسسات باختلاف وظائفها وهي تسهم بشكل كبير في بناء شخصية الفرد.

**المبحث الأول: مؤسسات التنشئة الاجتماعية**

**المطلب الأول: التنشئة الاجتماعية**

هي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي، ليكتسب بذلك سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات تدخل في بناء شخصيته لتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية وهي بذلك مستمرة تبدأ بالطفولة، فالمراهقة فالرشد وتنتهي بالشيخوخة وتشتمل على كافة الأساليب التنشيئية التي تلعب دورا مهما في بناء شخصية الفرد أو اختلالها من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية.

إن التنشئة الاجتماعية بهذا المفهوم إذا تعتبر عملية جوهرية في حياة البشر فهي عملية تفاعل تتم بين الفرد بما لديه من استعدادات وراثية وبيئته الاجتماعية ليتم النمو التدريجي لشخصيته من جهة واندماجه في المجتمع من جهة أخرى ضمن إطار ثقافي يؤمن به ويتمسك بمحتواه، حيث كلما ارتقى الفرد وتقدمت وسائل الحضارة لديه احتياج لتنشئة أكثر، وهي أساسية لأنها لا تنتهي بانتهاء مرحلة الطفولة فحسب، بل هي مستمرة إلى غاية الشيخوخة، كما أنها تشتمل على كافة الأساليب التي من شأنها أن تعمل أو لا تعمل على بناء شخصية الفرد.

تتم هذه التنشئة الاجتماعية في المؤسسات الرسمية مثل الأسرة والمدرسة ودور العبادة، ولكنها تتضح تماماً في المدرسة كمؤسسة رسمية، ففي هذه المؤسسات تتم عملية التنشئة الاجتماعية المقصودة عندما يتعلم الطفل ما تريده له هذه المؤسسات ويتطبع بالطباع المرغوب بها في مجتمعه، أما في المؤسسات غير الرسمية يكون هذا النمط بوسائل التربية والثقافة العامة مثل

وسائل الإعلام المختلفة والمسجد والكنيسة أو دور العبادة وغيرها من المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية.[1]

**المطلب الثاني: الأسرة وأثرها على عملية التنشئة الاجتماعية**

**. العلاقة بين الوالدين:** السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا للنمو النفسي السليم للطفل، والخلافات بين الوالدين تؤدي إلى أنماط السلوك المضطربة كالغش.

**. العلاقة بين الوالدين والطفل:** العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول تساعد على نمو الطفل نموا سليما، بينما العلاقات والاتجاهات السيئة تؤثر تأثيرا سلبيا على سلوكيات الطفل.

**. العلاقة بين الإخوة:** العلاقات المنسجمة بين الإخوة الخالية من التفضيل تؤدي إلى النمو النفسي السليم.

كما تتعدد الوظائف التي تقوم بها الأسرة، ومن أهمها نجد:

**. التربية الجسدية:** توفر الأسرة للطفل المأكل والملبس والعناية الصحية، وتعوده على عادات سليمة يمتلك من خلالها القدرة على مواجهة الحياة واكتساب خبراتها.[2]

**. التربية العقلية:** تتطور ملكة العقل والتفكير، حيث يصبح قادرا على فهم أفكار الوالدين والإخوة وغيرهم، وهذا ناتج عن وجود الحوار والتفاهم والانسجام داخل الأسرة.

**. التربية الخلقية:** يستقي الطفل عاداته وطباعه وأخلاقه من أفراد أسرته، فالود والعطف والاحترام والإحساس بالمسؤولية كلها تساعد الطفل من الناحية الخليقة.

**. التربية الجمالية:** نظام حياة الأسرة في المنزل وما به من أثاث مرتب وجميل يساهم في تكوين اتجاهات الطفل الجمالية.

---

[1] عبد الرحمان العيسوي: **تنشئة الطفل وثقافة التنشئة**، دار الفكر العربي، دمشق، 1985، ص 03.

[2] خليل عبد الرحمان المعايطة: **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر، ط3، عمان . الأردن، 2010، ص 72،74.

**. التربية النفسية:** وهي مهمة لبناء الصحة النفسية السليمة للطفل، فإشباع حاجات الطفل المختلفة مثل الحاجة إلى الطمأنينة، الأمن، الحرية والحب المتبادل وغيرها تشعره بالسعادة وتهيئ له أسباب النجاح والتفوق، في حين أن عدم إشباعها يعيق نموه النفسي وتكيفه السوي.

**. التربية الترويحية:** من واجب الأسرة أن تعود الطفل على الاستمتاع وقت الفراغ والشعور بالسعادة مع التفريق بين اللعب المفيد واللعب غير المفيد الذي يضيع فيه الوقت سدى.[1]

**المطلب الثالث: المسجد**

**1. مقومات المسجد**

يؤمن المسلمون بأن هناك ثلاثة مساجد على الأرض خصها الله بخصوصية كبيرة وهي بالترتيب حسب أهميتها: المسجد الحرام في مكة المكرمة وفيه الكعبة المُشرفة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة مدينة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، والمسجد الأقصى الواقع في القدس عاصمة فلسطين، ويعاني المسلمون معاناة شديدة لوقوع أحد أعظم مساجدهم في يد الكيان الصهيوني ويشعرون بقدر كبير من الإهانة لما تعرض له هذا الصرح العظيم من أذى كإضرام النار فيه في حقبة الستينيات من القرن المنصرم.

يؤمن المسلمون أن المسجد الحرام هو أول مسجد بني في الأرض فعن أبي ذر الغفاري: قلت: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الأَقْصَى. قَالَ: قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَأَيْنَمَا أَدْرَكْتَ الصَّلاةَ فَصَلِّ، فَإِنَّمَا هُوَ مَسْجِدُكَ».

يتكون المسجد عادة من مبنى ذي ردهة كبيرة تحتوي جموع المصلين الذين يتوافدون إليه لأداء الصلوات الخمس الواجبات كل يوم، ودائما وأبدا يستقبل المسجد القبلة المتمثلة بالكعبة المشرفة والواقعة في مكة المكرمة، عندما يُنادى لصلاة من الصلوات الخمس ويقوم المؤذن بإقامة

[1] خليل عبد الرحمان المعايطة: **علم النفس الاجتماعي**، ص74.

الصلاة، يقف إمام المسجد أمام الصف الأول من المصلين ويقوم بإدارة الصلاة من تكبير وركوع وسجود وختام للصلاة.[1]

يصطف المصلون في المسجد على شكل صفوف خلف الإمام وأكثرهم أجرا من يصطف في الصف الأول خلف الإمام مباشرة ولا توجد أفضلية في المسجد لغني فيصطف في الصف الأول مثلا ويصطف الفقير في الصف الذي يليه، بل من يصل إلى المسجد أولا يتبوأ مكانه في الصف الأول.

في وقتنا الحاضر، عادة تصحب المسجد منارة أو عدة منارات (تسمى أيضا بالمئذنة) وتوضع فيها مكبرات الصوت ليسمع الناس المنادي للصلاة حين يحين وقتها[2].

## 2. الدور الديني والاجتماعي للمسجد

**. الصلاة:** منذ نشأته يمثل المسجد المكان المتعارف عليه بالنسبة للمسلمين لإقامة الصلاة في جماعة فالمسجد يشهد إقامة الصلوات الخمس المفروضة على المسلمين، وتشهد صلاة الجمعة إقبالا أكبر كونها يجب أداؤها في جماعة بعد الاستماع لخطبتين إضافة لكونها في يوم هو عطلة نهاية الأسبوع في أغلب الدول المسلمة، كما تصلى فيه صلاتي عيدي الفطر و الأضحى إلى جانب صلوات أخرى تخضع للمناسبات كصلاة التراويح في ليالي شهر رمضان وصلاة الجنازة على موتى المسلمين أو صلاة الاستسقاء لطلب المطر أو صلاة الخسوف والكسوف وغيرها من الصلوات الجماعية.

**. رمضان والمناسبات الأخرى:** يدرك المسلمون فضل شهر رمضان عن غيره من شهور السنة، فهو شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار فيه يتضاعف الأجر، فيجتهدون في الطاعات والعبادات، ويواظب المسلمون على أداء الصلاة المكتوبة في المسجد وكذا صلاتي التراويح

[1] محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري المكي الحنفي، بهاء الدين أبو البقاء، تحقيق علاء إبراهيم وأيمن نصر: **تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف**، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت . لبنان، 2004، ص 100.

[2] المرجع نفسه، ص 102.

والتهجد ويشهد قراءة القرآن فيها كاملا أو جزئيا، وغالبا ما تزين المساجد في رمضان بالأنوار في مظهر احتفالي بالشهر الفضيل للمسلمين، كما تشهد المساجد نشاطات اجتماعية وثقافية، مثل موائد رمضان لإطعام الصائمين من محتاجين وعابري السبيل وكذا المسابقات الفكرية خاصة في المناسبات كليلة القدر.

**. الثقافة والتعليم:** استجابة لدعوة الإسلام لطلب العلم عامة إلى جانب التفقه في الدين، فإن المسجد مثل الوجهة الأولى للمسلمين منذ القدم لتعلم علوم الدين والدنيا، فأقام علماء المسلمين حلقات للعلم على مدار السنة يتلقى الطلبة الدروس وما جمعه أساتذتهم من تراث الأولين والآخرين.

وإن قل دور المسجد في مجال العلوم الدنيوية بظهور مؤسسات متخصصة كالمدارس والمعاهد والجامعات، إلى أنه لا يزال وجهة العامة لتعلم دينهم، كما لا تزال الكتاتيب الملحقة بالمسجد مقصودة لتعلم الصغار اللغة وقواعدها وحفظ القرآن ودراسة السيرة النبوية، إضافة إلى الخطب التي يلقيها عادة الخطباء والأئمة عند صلاتي الجمعة والعيدين، فإن المساجد تشهد إلقاء لدروس قد تكون دورية أو حسب المناسبات يتناول فيها دروس دينية وتاريخية وتوعوية. [1]

**. مساعدة المحتاجين:** وهو مؤسسة اقتصادية حيث ترعى المساجد بعض الأسر عن طريق اللجان الخيرية التي تقوم على جمع التبرعات من الميسورين وتوزيعها على المحتاجين، وقامت بعض المساجد بالتوفيق بين الرجل والمرأة بقصد الزواج ممن لم يحالفهم الحظ في الزواج بالطرق التقليدية أو لشح في المال من جانب الرجل، وهو مؤسسة تربوية لما يقوم به خطباء المساجد في الجُمَع من وعظ وتوجيه في القضايا التربوية بل وشتى القضايا الاجتماعية.

**. الدور السياسي:** لعبت المساجد أدوارا سياسية، فكانت مقرا لعقد البيعات لحكم الخلفاء الراشدين ومناقشات بين أعلام المسلمين وقادتهم ومشاورة الرعية ومنطلقا للفتوحات والغزوات.

[1] ناصر عبد الكريم العقل: **أثر العلماء في تحقيق رسالة المسجد**، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 1418، ص 78.

في الغرب ومع نهاية القرن العشرين، لوحظ تزايد عدد المساجد التي استعملت لأغراض سياسية، وتشهد المساجد حاليا دعوات لمشاركة الجالية المسلمة في الحياة السياسية والتعايش السلمي في المجتمع.

الآداب: يلتزم رواد المساجد بمجموعة من الآداب أوضحها الإسلام والعرف حفاظا على قدسية المسجد والمكانة الرفيعة عند المسلمين.

**. النظافة والملابس:** يحث الإسلام أتباعه على نظافة الملبس والمسكن، ويحرص عليها عند القدوم إلى المسجد ويستحب التطيب والتزين. فقد ورد في القرآن الكريم «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد» (سورة الأعراف، الآية 31)، أما بالنسبة للملبس، فليس على الملبس شرط سوى صلاحيته لأداء الصلاة من ستر للعورة والنظافة، غير أن المسلم يحرص على ارتداء ثوب لائق بزيارته لبيت الله خاصة يوم الجمعة.[1]

**المطلب الرابع: المدرسة**

**1. عوامل نشأة المدرسة**

. اتساع دائرة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية من المجتمع وتزايد متطلبات هذه الأنشطة من المهارات والقرارات.

–اختلاف نمط المجتمعات عن النمط التقليدي للأسرة والعشائر، فالمجتمعات المعاصرة مغايرة تماما لظروف الحياة في الروابط التقليدية، مما جعل الحاجة تتزايد لنشأة المؤسسات التربوية لتقوم بمهمة التنشئة الاجتماعية الحديثة.

. تعقد التراث الثقافي للمجتمعات البشرية الحديثة، وتنوع عناصره من مكتشفات ومخترعات.

. تزايد توقعات المجتمع من الأعضاء سلوكيا.

[1] ناصر عبد الكريم العقل: **أثر العلماء في تحقيق رسالة المسجد**، ص80.

. زيادة الاتصال والاحتكاك بين المجتمعات، مما خلف آثار وتأثيرات على ثقافة المجتمع واستقراره

وولد الحاجة لترسيخ ثقافة المجتمع في مقابل ثقافات أخرى دخيلة عنه[1].

– التقدم التكنولوجي والصناعي وارتفاع مستوى التقنية المعاصرة واتساع دائرة التخصص، هذا ما عزز دور المدرسة الحديثة.

– اكتشاف الكتابة : اللغة قديمة قدم الجنس البشري، وهي وسيلة للاتصال بين البشر للتعبير عن

الأفكار وتبادل الآراء والاتجاهات، ولكن مع اكتشاف الكتابة التي جعلت اللغة مكتوبة سهل تعليمها

للأجيال وجعل إنشاء المدارس ضرورة اجتماعية.

أما اليوم فقد زادت مسؤوليات المدرسة وتزايدت وظائفها وأصبحت ضرورة للمجتمعات، ولا غنى عنها لمواجهة مشكلات الإنسان وتعقد ظروف الحياة وتنوع التخصصات وطلب أيادي ماهرة ومتخصصة تطلب تطورا في المدارس والمناهج والنظم.[2]

[1] علي شتا، فادية الجولاني: **علم الاجتماع التربوي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، دط، الإسكندرية . مصر، 1997، ص 143،144.

[2] المرجع نفسه، ص 144.

## 2. أشكال المدرسة

يمكننا التميز بين شكلين من المدارس الحديثة هما:

-**المدارس العامة أو الحكومية:** وتتولى الحكومات عادة أمر تأسيسها وتمويلها وإدارتها، في محاولة منها لتدعيم تكافؤ الفرص التعليمية لأبناء الشعب، لهذا يكون التعليم في هذه المدارس مجانيا.

- **المدارس الخاصة:** يؤسسها ويمولها ويديرها عادة أفراد أو هيئات خاصة، وتلعب هذه المدارس دورا تكامليا مع المدارس العامة أو الحكومية.

وهناك تصنيف آخر جاء في موسوعة ويكيبيديا الالكترونية وهو كالتالي:

1- مدرسة إسلامية . 2 -مدرسة خاصة . 3 -مدرسة حكومية . 4 -مدرسة تجريبية: حيث يتم تجريب

نظم دراسية جديدة، وإذا أثبتت نجاحها يمكن تعميم هذه النظم على المدارس الأخرى.[1]

## 3. مقومات المدرسة

لكي تنجح المدرسة كمؤسسة تعليمية في تحقيق وظيفتها الاجتماعية والتربوية لابد أن ترتكز العملية التعليمية على مجموعة من الأسس والمقومات، ويمكن الإشارة إليها عبر النقاط التالية:

- **الأهداف التعليمية:** ويقصد بها الأهداف التي تسع ى المدرسة إلى تحقيقها علماً بأن لكل مرحلة تعليمية أو نوع من التعليم أهدافه التي تتفق مع احتياجات المجتمع من جهة والى قدرات المتعلم من جهة أخرى.

[1] صلاح الدين شروخ: **علم اجتماع التربية**، دار العلوم للنشر والتوزيع، دط، عنابة . الجزائر، 2004، ص 72.

**. احتياجات المتعلم:** ويقصد بها مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يحتاج المتعلم إلى اكتسابها كي يصل إلى المستوى التعليمي الذي تتطلبه حاجات المرحلة التعليمية التي يجتازها، وتنقسم إلى: [1]

أ- مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يحتاج المتعلم إلى اكتسابها كي يصل إلى المستوى

التعليمي الذي تتطلبه احتياجات المرحلة التعليمية التي يجتازها.

ب- من مجموعة البرامج من أنشطة وخدمات صحية وغذائية وترفيهية ونفسية واجتماعية.

- **المعلم:** وهو المتخصص في إيصال المعلومات والمعارف والخبرات التعليمية للمتعلم وذلك باستخدام

وسائل وأساليب فنية تحقق الاتصال، ويتفق المتخصصون في التربية أن أهم العوامل المدرسية التي

تؤثر في التنشئة الاجتماعية للطفل هي شخصية المدرس، فهو مصدر السلطة التي يجب طاعتها والمثل

الأعلى الذي يتمثل به الطفل ومصدر المعرفة، لذا لابد أن يكون المدرس متسلحاً بالتكوين المعرفي

والفضائل الأخلاقية والاجتماعية لأن لها تأثير كبير في بناء الطفل اجتماعياً ونفسياً.

**. الإمكانيات المادية:** هي الوسائل اللازمة لقيام العملية التعليمية من مبنى وكتاب ووسائل معينة كالمختبرات، المكاتب وحجرات دراسية، الملاعب وغيرها.

[1] عبد الله الرشدان: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، دط، الأردن، 1999، ص125.

لذلك لابد أن يتطور مفهوم التعليم من مجرد الدرس والتحصيل للحصول على شهادة إلى اعتبار التعليم محوره الإنسان ، كونه عضواً في مجتمع يجب الاهتمام به من خلال مراحل تعليمية في الجوانب النفسية والاجتماعية والخلقية والجسمية والعقلية حتى يتحقق تكامل متزن بين هذه الجوانب، كما يجب أن يتوجه التعليم لتحقيق المبادئ الديمقراطية حتى يسبغ عليه الصفة الإنسانية ويصبح التعليم حق لكل فرد بغض النظر عن مستواه الاجتماعي والاقتصادي، أما إذا اتسم التعليم بتقليدية التدريس وعدم كفاءة المعلمين وعدم كفاية الخدمات التعليمية الأخرى وتقليدية المناهج وسطحية محتواها ، تجعل هذه المعارف غير قابلة للاستثمار الوظيفي وبذلك تفقد كل مقومات التعليم القائم على التحليل والاستنتاج والنقد والتفسير والتساؤل ، لتصبح المعلومات مفصولة عن الحياة وقضاياها ولا تعطي المجال أمام المشاركة في بناء المعرفة، وفي العالم العربي حدثت إنجازات لا يمكن نكرانها في ميدان التعليم منذ منتصف القرن الماضي ، إلا أن التعليم في معظم الأقطار العربية لا يزال تقليدياً مقارنة بباقي دول العالم المتقدمة.

**. بنية المدرسة:** يشكل الاتجاه البنيوي الوظيفي أحد أبرز التيارات السوسيولوجية التي تبحث في بنية المدرسة وفي وظيفتها، ويعد كل من "راد كليف براون ومالينوفسكي"، من رواد هذا الاتجاه السوسيولوجي الحديث، الذي ظهر في العقد الأول من القرن العشرين، ويتزعم هذا الاتجاه حاليا كل من "تالكوت بارسونز وروبرت ميرتون"، وفي مجال تحديده للنظام يميز بارسونز عموما بين أربعة مجموعات مكونه للنظام وهي الأدوار التي تتمثل في النشاطات التي يقوم بها الأفراد، ويلي ذلك منظومة المعايير التي تسود داخل النظام، ثم الجماعات كجماعات الصفوف والعائلات والأفراد، وأخيرا منظومة القيم التي تسود داخل النظام وتوجه مسار حركته .[1]

[1] عبد الله الرشدان: **علم اجتماع التربية**،ص 125.

ويجري اليوم توظيف المنهج البنيوي الوظيفي في دراسة بنية النظام المدرسي وتحديد مكوناته ونسق فعالياته الداخلية والمجتمعية، ومن الدراسات الهامة التي اعتمدت على هذا المنهج يمكن الإشارة

إلى دراسة "كوردون" وأعمال "كولمان" في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ركز هذان الباحثان على تحليل بنية النظام المدرسي ونسق العلاقات التي تقوم بين جوانب هذا النظام وفقا للاتجاه البنيوي الوظيفي، وتسعى الدراسات البنية الوظيفية الجارية في ميدان المؤسسة المدرسية اليوم إلى تحديد العناصر المكونة للنظام المدرسي، كما تسعى إلى تحديد نظام التفاعلات القائمة في داخلها من أجل تحديد الملامح الأساسية لدورها ووظيفتها الاجتماعية، وقد استطاعت هذه الدراسات أن تحدد الأطر البنيوية الأساسية للمؤسسة المدرسية على النحو التالي:

1- جماعات التلاميذ، 2. جماعات المعلمين، 3. الإداريون، 4 . الجماعات الاتصالية (مجالس المعلمين ومجالس الأولياء)، 5. منظومة المناهج والمقررات التربوية، 6. جماعة الخدمة، 7. جماعات الموظفين 8. القيم والأعراف السائدة، 9. الأهداف التربوية. [1]

**خلاصة الفصل**

ما نستخلصه في نهاية هذا الفصل أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الأسرة، المسجد والمدرسة لها أهمية بالغة في ضبط سلوك الأفراد على مدى مراحل نموهم من الطفولة إلى البلوغ.

[1] عبد الله الرشدان: المرجع السابق، ص126.

# الفصل الثالث

# الغش في الامتحانات لدى تلاميذ الثانوية

## تمهيد

تهدف التربية عبر برامجها وفلسَفاتها وأنشطتها وطرائق تدريسها إلى ترسيخ القيم النَّبيلة والفاضلة التي يتقبلها المجتمع للرقي والتنمية الحضارية، لكن عندما يختلُّ التوازن التربوي داخل المؤسسات التعليمية ينحرف مسار تعليم الناشئة فكرًا وسلوكًا، وثقافةً ومجتمعًا، والغش المدرسي أحد مظاهر هذا الانحراف، الذي يحصل بواسطته المتعلم في الاختبارات وأداء الواجبات على الإجابة الجاهزة، مما يؤدي إلى الضعف في التحصيل الدراسي وتزييف حقائق التقويم التربوي.

## المبحث الأول: الغش

### المطلب الأول: تطور انتشار ظاهرة الغش

إن الغش في تطوره يمر بأربع مراحل، وهي على النحو التالي طبقا للمرحلة العمرية التي يمر بها الفرد الذي يمارس الغش:

1. **مرحلة الغش البريء أو الغش العشوائي (من 1 إلى 7 سنوات):** وهذه المرحلة العمرية تعتبر مرحلة تعلم الحقائق والمفاهيم بمختلف أنواعها بالنسبة للطفل، فعندما يقوم الطفل بالغش في هده المرحلة لا يقوم به بشكل واعي ومقصود، بل يقوم به عن طريق التقليد لما يراه أو يحس به فيدرك مفهومه ووسائله ويكتشف طبيعة نتائجه عليه وردود فعل من حوله اتجاه ذلك.

2. **مرحلة غش الحاجة (من 8 إلى 12 سنة):** حينما يلجأ الطفل للغش خلال هذه المرحلة العمرية، فإنه يلجأ إليه دون وعي حقيقي بمفهوم هذا الغش وسلوكه ونتائجه السلبية، فهو قد ينقل واجب الحساب مثلا بسبب عدم تمكنه من القيام به في المنزل أو عدم قدرته على حل مسائل أو تمارين هذا الواجب دون أن يرك بأن ما يقوم به هو غش، ويلاحظ أن الغش على هذا النحو لا يستمر بريئا تماما، بل يتحول إلى سلوك مؤقت شبه مقصود تتحقق به منفعة أو رغبة فردية مرحلية.

**3. مرحلة الغش الشخصي أو الغش التجريبي (من 13 إلى 18):** ويهدف التلميذ خلال هذه المرحلة في الغالب إلى تحقيق رغبة شخصية لديه تتمثل في إثبات ذاته أو تفوقه في أداء ما يريد من عمل، ومع ذلك التشجيع الساذج لهذا النجاح وفي غيبة انتباه الأسرة والمجتمع والمدرسة له لتصحيح أو لفت الانتباه لخطورته وسوء عواقبه على شخصية التلميذ ومستقبله، وهذا ما يحول الغش تدريجيا من حالة مؤقتة إلى عادة متكررة لها أهدافها وأسلوبها ونتائجها المنشودة.

**4. مرحلة الغش المنظم (19 سنة فأكثر):** يصبح الغش لدى الطالب خلال هذه المرحلة العمرية عادة متأصلة هادفة أو متخصصة، وإطار عملي غير سوي لفلسفة حياته وتعامله مع الآخرين، حيث لا يقتصر الغش فقط على مجال الامتحانات، وإنما يتعداه لمجالات أخرى.

وهكذا يصبح الغش عادة سلوكية غير سوية ويمثل مشكلة تربوية يعاني منها الفرد والنظام التعليمي ككل مما يتوجب تشخيصها ومعالجتها.[1]

## المبحث الثاني: ظاهرة الغش في الامتحانات

### المطلب الأول: العوامل المؤدية إلى ظاهرة الغش في الامتحانات

**. على مستوى المنهاج:** إن المنهاج الدراسي يركز إلى جانب الغايات والمرامي، وأهداف العملية التعليمية/ التعلمية، وطرائق التدريس على أشكال متعددة للتقويم التربوي، ما بين التقويم التشخيصي، والتقويم التكويني، والتقويم الإجمالي (النهائي) أو الانتقائي، الذي على ضوئه يتمُّ تحديد خريطة نجاح المتعلمين ورسوبهم.

لكن للأسف، عملية الغش تُفسد هذه النسَقية التربوية، وتؤدي إلى حصول المتعلمين على امتيازات ونتائج "إيجابية" بدون استحقاق وبدون تكافؤ للفرص، والذي يشجع على ذلك التركيز

[1] زغلاش ليندة: **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف . المسيلة، 2016. 2017.

بنسبة كبيرة وغير هينة على تقويم المكتسَبات المعرفية (الحفظ والاستظهار)، دون الاهتمام بمستوياتٍ عُليا من التفكير والتحليل والتركيب والنقد، والجانب المهاري، بل أكثر من هذا نسجل المبالغة في كثرة الدروس، التي من شأنها أن تشجِّع المتعلمين على الغش، واعتبارها حقًّا من حقوقهم المشروعة.

**. على المستوى البيداغوجي – الديداكتيكي:** في ظل غياب نظامٍ صارم للعملية التعليمية/ التعلمية في الفصل الدراسي يَضطر المتعلمون الفاشلون – غير المستفيدين ممَّا يسمى بالمواكبة التربوية – إلى امتهان سلوكات منحرفة، تعكِّر صفو جوِّ النشاط التربوي، وتؤثر سلبًا على سيرورته، وتنميته تعليميًّا وتربويًّا إذ يظهر الإعداد القَبْلي – السلبي – في ظل تراخي وتهاون المدرس في تعامله الحازم مع المتعلمين، إلى نقل ونسخ الدُّروس بخطٍّ دقيق، وفي أوراق صغيرة مجهرية، أو تحويل القسم (الفصل الدراسي) إلى لوحة فنية لكتابة القواعد الرياضية والعربية، أو رسوم عِلميَّة في جدرانه، مما يُفسِد مصداقية التقويم التربوي ويزيِّف حقائقه، دون أن نغفل دور المدرِّس في تكريس ظاهرة الغش، إذ يظلُّ هاجسُه الكبير هو إنهاء المقرَّر والبرنامج الدراسي بأقلِّ تكلفة، بطرائقَ تدريسية جافة تعتمد الإلقاء وإملاء الملخَّصات، دون إشراك المتعلم في بناء الدرس (الطريقة البنائية والتعلم الذاتي المحفِّز على بذل الجهد، والذي يتحصَّل منه للمتعلم ثمرة الاجتهاد والاعتزاز بالنفس، وإثبات الذات بين المتعلمين).[1]

[1] إبراهيم ياسين الخطيب: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 2003، ص100.

**. على مستوى الضبط الإداري:** نسجِّل ما يلي:

ضعف الإجراءات الإدارية (المراقبة التربوية)، إذ أن بعض المؤسسات التربوية في إطار رغبتها في الحصول على تكريم من طرف الوزارة الوصية على التعليم، تضطرُّ إلى التنسيق فيما بين الإداريين والأساتذة، لتجنب الصرامة في المراقبة، مما يسهم في تسيُّب الامتحانات، ويرفع من عدد الناجحين بدون استحقاق، كما أن تعرُّض الأساتذة المراقبين للتهديد من قِبَل التلاميذ وذَويهم، وعدم تكفل الدولة بحمايتهم يجعلهم لا يُعيرون أيَّ اهتمام للمراقبة.

كما أن بعض المدراء يرون أن الصرامة في المراقبة وإتمام الإجراءات الإدارية في تسجيل عملية الغش يمس بسمعة المؤسسة، ويَلفِت الأنظار إليها، ويجعلها عُرضة للفحص الإداري المتكرر بدعوى عجزِها عن أداء الدَّور المَنوط بها.

**. ضعف الإجراءات القانونية:** بالرغم من صدور بعض القوانين الزاجرة للغش في الامتحانات، فإن تفعيلها يبقى غائبا نوعا ما، فالأَولى عرض لائحة الغشاشين في المؤسسات التربوية، واتخاذ إجراءات صارمة في حقهم، حتى لا تستمر الظاهرة في الانتشار.

**. ضعف التوجيه والتحسيس التربوي:** ونسجل في هذا الباب أن الموجِّهين التربويين لا يقومون بدورهم من خلال القيام بحملات تحسيسية في المؤسسات التعليمية، حيث يتم إشراك جمعيات آباء وأولياء الأمور وجمعيات المجتمع المدني في إطار ما يسمَّى بالمقاربة التشاركية.

**. على المستوى السيكولوجي للمراهق:** إذ يشعر المتعلِّم المراهق بنوع من التفوق والتباهي بين أقرانه من خلال التفنُّن في طرائق الغش، والتحايل والخداع، وازدرائه للمُجدِّين في تحصيلهم الدراسي، وفي حالة حصوله على درجة امتياز (بالغش) يزرَع ثقافة اليأس والإحباط في صفوف زُملائه من المتعلمين المتفوقين، ليجعل الغشَّ قاعدةً مدرسيةً، والجِدَّ والاجتهاد استثناء، بل يصير "التطبيع" معه أمرًا بديهيًّا!

**. على مستوى العلاقة التربوية الصِّدامية:** يتجلى من خلال ارتباط عمليَّة الغش بظاهرة العنف الموجَّه ضد المدرِّسين، إلى درجة أنهم أصبحوا يتخوَّفون من المراقبة وحراسة الامتحانات، فالتلاميذ يحاولون فرض هذا السلوك الانحرافي بكل الوسائل، بما في ذلك استعمال العنف والتهديد ضد المسؤولين والمراقبين، هذا بالإضافة إلى احتجاج التلاميذ على صَرامة المراقبين أثناء مزاولة المهمَّة المنوطة بهم والمطالبة بـ"الحق في الغش"، فمَن أدانَ المهزلة وحافَظ على دوره الطبيعي كمُربي كان جزاؤه السبَّ والشتم بداية والضرب بكل أصنافه، والنتيجة إصابة العديد من المدرسين.

وقد يصل العنف إلى الترصُّد للأستاذ خارجَ المؤسسة، ومطاردتِه للانتقام منه، وقد يدفع بهم الأمرُ إلى تكوين عصابةٍ للقيام بهذا السلوك المنحرف.

**على المستوى الأخلاقي – القيمي:** تحول الدَّور الأساس للمدرسة كمؤسَّسة تربوية في ترسيخ جهاز قيميٍّ إيجابي إلى مؤسَّسة تُعلِّم سلوكات وقيم غير مقبولة اجتماعيًّا، خاصة أن نجاح التلميذ الغشاش يعزِّز السلوكات الانحرافية، ويصبح نموذجًا يُقتدى ويُحتذى به، ويؤدي ذلك في الأخير عند المتعلِّم إلى التقليل من الجهدِ والاستعداد لعملية التقويم، ببذلِ أقلِّ مجهود، بل وتوجيه هذا الجهد إلى البحث عن وسائل التحايل والخداع، من أجل الحصول على امتيازات مدرسية، لا يستحقها موضوعيًّا وتربويا. [1]

**. على المستوى الاجتماعي:** وهنا يمكن أن نقف عند أشكالٍ ومدخلات اجتماعية تسهم في ترسيخ القيم المنحرفة لظاهرة الغش، ولعل من أبرزها:

**. الأسرة:** نسجِّل في هذا الباب: أنَّ ما يغلب على مجتمعاتنا العربية والإسلامية تركيزُها على ما يسمى بـ"التقويم التحصيلي"، الذي يَعتمد على المردودية النهائية للمتعلم، مما يَجعلهم لا يُبالون بطريقة التحضير والتهيؤ لهذا المحكِّ التربوي (الامتحان)، وما هي الوسيلةُ التي اعتمدَها

[1] إبراهيم ياسين الخطيب: **التنشئة الاجتماعية للطفل** ،ص102.

في الحصول على الامتياز، وما الذي تغير في المتعلِّم تعليميًّا وتأهيليًّا وتكوينيًّا، كما يسهم الآباء في تفشِّي ظاهرة الغش حيث يَعترضون سبيلَ الأساتذة عند مدخل المؤسسات التعليميَّة، ويَستنجدون عطفًا على أبنائهم، بل قد يشجِّعون عليها أبناءهم علانية، والأخطر من كل هذا هو تهجمهم على الأساتذة المراقبين.

**. المجتمع المدني:** رغم وجود ما يسمى بالشراكة التربوية مع الفعاليات الجمعوية، فإنَّ دور هذه الأخيرة يبدو محتشِمًا وباهتًا، فوجهت أغلب اهتماماتها للدَّعم التربوي – على أهميته – دون توجيه وتعبئة المتعلمين نحو خوض غِمار المنافسة الشريفة بجِدٍّ وحماس.

**. تجارة الغش:** هناك مكتباتٌ تروِّج لثقافة الغشِّ، من خلال تصوير الدروس بحجمٍ صغير بواسطة آلة النَّسخ، وبيع الأعمال البحثية الجاهزة مما يسهِّل استخدامها في لحظة التقويم النهائي، دون أن ننسى ضعف الرقابة القانونية على هذه المرافق لرَدعِها ووقف هذه التجارة الفاسدة المفسدة[1].

**المطلب الثاني: أسباب الغش في الامتحانات**

. عدم استعدادا الطالب بصورة جيدة للامتحان.

. عدن مناسبة الأسئلة لمستوى الطالب، أو تكون طويلة بشكل لا يتناسب مع وقت الامتحان.

. عدم استيعاب المادة الدراسية.

. كره المادة الدراسية وسوء العلاقة بين الأستاذ وتلاميذه.

. تهاون المراقبين وانشغالهم. [2]

[1] إبراهيم ياسين الخطيب: **التنشئة الاجتماعية للطفل** ،ص102.

[2] عبد العزيز المعايطة، محمد الجيغمان: **مشكلات تربوية معاصرة**، دار الثقافة، الطبعة الأولى، عمان . الأردن، 2006.

## المبحث الثالث: المرحلة الثانوية

### المطلب الأول: مدخل حول الثانوية

التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي.[1]

### المطلب الثاني: المدرسة الثانوية في الجزائر النشأة والتطور

مر التعليم الثانوي في الجزائر بعدة مراحل يمكن إيجازها فيما يلي:

**. فترة ما قبل العهد العثماني**

كان التعليم الثانوي منتشرا في جميع أنحاء التراب الجزائري خاصة في عهد الموحدين، وهو العصر الذي انتشرت فيه مختلف العلوم الإسلامية والفلسفية من حديث وتفسير ومنطق، وإن أول ظهور للمدارس في المغرب العربي ظهر على يد " يعقوب بن يونس" ثم انتشر في العهد الزياني والحفصي، فتلمسان وحدها كانت بها خمس مدارس ثانوية مثل مدرسة الإمامية، وأبي بومدين شعيب.

[1] بلحاج فروجة: **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو . الجزائر، 2011، ص35،36.

**. فترة العهد العثماني**

تبدأ من القرن السادس عشر ميلادي حيث توسعت فيها شبكة التعليم الثانوي بشكل كبير، حيث ضمنت مدينة تلمسان 05 مدارس ثانوية و 36 زاوية، إذ يتعلم فيها 2600 طالب من التعليم الثانوي، إضافة إلى مدينتي وهران والجزائر التي كانت بها 32 معهد و 12 زاوية ومدارس ثانوية منها مدرسة القشاشية، الأندلسيين ومدرسو شيخ البلاد، أما في الشرق فكانت مدينتي بجاية وقسنطينة بهما 80 مدرسة و 07 معاهد ثانوية و 11 زاوية.

**. فترة الاحتلال الفرنسي**

**أ/المرحلة الأولى (1830.1880):**

لم تهتم الحكومة الفرنسية بتعليم أبناء الأهالي بسبب انشغالها بمواجهة المقاومة الجزائرية في جميع أنحاء القطر الجزائري، وبعد 1850، ترددت الحكومة الفرنسية في فتح مدارس للجزائريين، وبعد فتحها كانت تنقل عددا محدودا من التلاميذ بينما كانت تؤسس مدارس لأبناء المعمرين في جميع المدن وحتى في القرى النائية ومركز الاستعمار، وقد تم في سنة 1850 فتح معاهد بالجزائر وتلمسان وقسنطينة غايتها تكوين الجزائريين لوظائف معينة.[1]

**ب/ المرحلة الثانية (1930.1962):**

تميزت هذه المرحلة بإلغاء قانون الأهالي، وبعد اندلاع الثورة التحريرية أسست الحكومة الفرنسية سنة 1955 مراكز تربوية اجتماعية خاصة بالأطفال الكبار كان هدفها إبعاد الشباب عن الثورة، ثم ثانويات وطنية سنة 1959، وقد بلغ عدد المدارس الحرة ما يقارب 150 مدرسة تضم أكثر من 45 ألف تلميذ وتلميذة، لأن جمعية العلماء المسلمين اعتنت كثيرا بتعليم البنات،

[1] أوكسل فضة: **مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويات أم البواقي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية، إدارة وتسيير في التربية، جامعة أم البواقي،2015، ص 20.

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد اهتمت به الجمعية أيضا واعتنت بإرسال العشرات من الطلبة إلى مختلف الدول العربية خاصة جامع الزيتونة بتونس.

**. التعليم بعد الاستقلال**

ورثت الجزائر بعدما استرجعت سيادتها منظومة تربوية كانت أهدافها محو الشخصية الوطنية وطمس معالم التاريخ الجزائري، لذا كان من اللازم أن تتغير هذه المنظومة شكلا ومضمونا وتعوض بمنظومة جديدة تعكس خصوصيات الشخصية الجزائرية الإسلامية، وقبل الإصلاح الشامل الذي طرأ في 1980 بإقامة المدرسة الأساسية، اتخذت عدة تعديلات وإصلاحات جزئية ذات أهمية كبيرة وقد تمت بناء على ثلاث اختيارات:

. الاختيار الوطني بإعطاء التعريب ما يستحقه من عناية.

. الاختيار الثوري بتعميم التعلم وجعله في متناول الصغار والكبار.

. الاختيار العلمي بفتح التعليم نحو العصرنة والتحديث بالتحكم في العلوم والتكنولوجيا.[1]

**المطلب الثالث: المراهقة**

المراهقة هي عملية نمو ونضج وتغير أكثر منها مرحلة محددة وثابتة، وهذا النضج والنمو يشمل جميع جوانب شخصية المراهق الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي، والتأثر متبادل بين هذه الجوانب.

تعتبر المراهقة سن مختلفة، فهي تتسم بالسرية والتهرب من السؤال أو تقديم الاجابات، كما أنها سن متقلبة قد يخذل سلوك المراهق أكثر المراقبين دقة وملاحظة، وأنها مرحلة تسيء الفهم نفسها من غير قصد أو تعمق.

[1] أوكسل فضة: **مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويات أم البواقي** ، ص 22.

وما يزيد الأمر صعوبة أن المراهقة بالرغم من كونها تعتبر فترة من الحياة لها وحدتها وقوانينها ومشكلاتها ودورها فهي في الوقت ذاته تعتبر احدى الحلقات في دورة النمو النفسي والجسمي والعقلي التي يجتازها الفرد الانساني، وهي كما تخضع في جانب كبير منها إلى حلقات النمو السابقة، فهي بدورها مرحلة تؤثر في المراحل اللاحقة عليها، فالطفولة تؤثر في المراهقة والمراهقة بدورها تؤثر في الرشد، وليست أعمالنا ومشاغلنا في سن الرشد سوى تطبيقا لمخططات المراهقة في كثير من الأحيان، وهكذا فإن المراهقة لا تفقد روابطها بالمراحل السابقة أو اللاحقة عليها كما كان يعتقد علم النفس التقليدي.[1]

وتعتبر المراهقة مرحلة النمو الشامل والمتكامل للفرد، ويصعب التمييز بين بداية المرحلة ونهايتها إلا أن أغلب الباحثين اتفقوا على تقسيم مرحلة المراهقة إلى فترات زمنية مختلفة ومتلاحقة، وأهم هذه التقسيمات ما يلي:

أ. المراهقة المبكرة(15-11 سنة): تمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي مدة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي والقلق والتوتر ويحاول المراهق في هذه المرحلة التخلص من كل أنواع الرقابة ورموز السلطة.

ويؤكد كل من coslin وspenteأنه تقريبا بين سن 11و14 سنة يشعر المراهق بعدم التوازن تهيمن عليه اهتزازات تفاعلية من خبرات الماضي ومقاومة ضد الذات.

ب- المراهقة الوسطى (17-15 سنة): هي فترة تستمر سنتين وهي أقرب إلى المراهقة المبكرة، تمتاز هذه المرحلة بالهدوء والسكينة وباتجاه تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات، وتتوفر لدى المراهق طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات مع الاخرين، وأبرز ما تمتاز به هذه المرحلة يتمثل في استيقاظ احساس الفرد بذاته وكيانه وفي ظهور القدرات الخاصة لديه.

[1] نور الهدى تقية ونور الهدى عامر ويسرى بلعيساوي: **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لذى تلاميذ السنة الثانية** ثانوي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي . برج بوعريريج، 2019، ص 38.

ج- المراهقة المتأخرة (21-17 سنة): هي فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته وتنظيم أموره، وهو يتميز في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال وبوضوح الهوية والالتزام بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات المحددة.

ويشير العلماء إلى أن المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحد أجزاء الشخصية والتنسيق فيما بينها بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة، فنجد المراهق في هذه المرحلة يبتعد عن العزلة وينخرط في نشاطات اجتماعية ذلك أنه أصبح يتمتع بنضج ذهني واجتماعي وجسدي. [1]

**المطلب الرابع: متطلبات مرحلة المراهقة**

يتمثل دور الأسرة والمدرسة والمسجد في العمل على مساعدة المراهق المتعلم على الانخراط في النشاطات الجماعية من خلال الفرق والنوادي المدرسية وهذا ما يحرر طاقته ويسمح بنمو شخصيته بشكل متوازن كما على المؤسسات التعليمية أن تهتم بإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية من خلال تقديم نشاطات متنوعة، ويمكن تحديد مطالب النمو في هذه الفترة من خلال ما يأتي:

. اكتساب الدور الاجتماعي الجنسي السليم وتقبل التغيرات الجسمية والتوافق معها.

. تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين والأصدقاء.

. تكوين المفاهيم والمهارات العقلية اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع.[2]

. اكتساب القيم الدينية والاجتماعية ومعايير الأخلاق باعتبارها موجهات للسلوك السوي والمقبول اجتماعيا.

[1] نور الهدى تقية ونور الهدى عامر ويسرى بلعيساوي: **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لذى تلاميذ السنة الثانية** ثانوي، ص 39-40.

[2] البهي السيد، فؤاد: **الأسس النفسية للنمو (من الطفولة إلى الشيخوخة)**، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 1975، ص 35،36.

. تحقيق الاستقلال المادي وتحقيق الاطمئنان.

. اختيار المهنة المناسبة لقدراته والاستعداد لها.[1]

**خلاصة الفصل**

مما سبق يمكن القول بأن الغش في الامتحانات هو سلوك يكتسبه الفرد عبر مراحل حياته المختلفة وله أسباب وأشكال متنوعة تختلف من فرد لآخر حسب الوسط الذي يمارس فيه هذا السلوك.

[1] البهي السيد، فؤاد: **الأسس النفسية للنمو (من الطفولة إلى الشيخوخة)**،ص 36.

# الفصل الرابع
# الضوابط المنهجية والميدانية
# لموضوع الدراسة

**تمهيد**

تعتبر الدراسة الميدانية أهم خطوات البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث من أجل توسيع مجال دراسته، وعليه فإننا نحاول في هذا الفصل التطرق للإجراءات المنهجية الميدانية المتبعة في دراستنا من المنهج المتبع في الدراسة، الأدوات والتقنيات المستخدمة في جمع البيانات، مجتمع البحث والعينة وخصائصها، وكذلك مجالات الدراسة.

**. أولا: المنهج المستخدم في الدراسة**

إن صدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس يرتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته لمشكلة بحثه، فالمنهج " هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتائج معينة ".[1]

وكذلك هناك تعريف للمنهج عل أنه " مجموعة من الإجراءات المتبعة لدراسة الظاهرة أو مشكلة البحث لاكتشاف الحقائق المرتبطة به، وللإجابة على الأسئلة التي أثارتها الأساليب المتبعة في تحقيق أو نفي الفرضيات التي صممت للدراسة من أجل اختيارها ". [2]

واختيار منهج الدراسة يتم وفق طبيعة المشكلة ونوعية الدراسة، وذلك بغرض الإحاطة بجميع جوانبها بطريقة علمية دقيقة، وانطلاقا من هذا اتجهنا لاعتماد المنهج الوصفي " الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى أو المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره"[3] وهو بهذا يلائم المشكلة المراد دراستها خصوصا

[1] بشير صالح الرشيدي: **مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت، 2000، ص22.

[2] محمود عبد الحليم منسى: **مناهج البحث العلمي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2000، ص33.

[3] جندلي عبد الناصر: **تقنيات ومناهج البحث في علم الاجتماع**، منشأة المعرف، الإسكندرية، مصر، 1982، ص 33.

وأن موضوع البحث يهتم بدراسة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات.

**ثانيا: أدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة**

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف مواضيعها تحتاج إلى استخدام إحدى الأدوات من أجل جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة من أجل توظيفها في الدراسة، ومن أجل تحقيق أهداف دراستنا والتأكد من مدى صحة أو خطأ فرضيات الدراسة، اعتمدنا على أداة **الاستمارة** التي يمكن تعريفها على أنها " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق أسئلة موجهة للمبحوثين للإجابة عنها ".[1]

وتعرف كذلك بأنها " مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددا، ترسل عن طريق البريد أو تسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على صحيفة الأسئلة الواردة ثم إعادتها، ويتم ذلك دون معاونة من الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها[2]."

وتعرف أيضا على أنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[3]."

وفي دراستي هذه قمت بصياغة الاستمارة على ثلاث (03) مراحل، بدءا من صياغة استمارة تجريبية أولية وتم عرضها على المشرف، ثم مرحلة التحكيم من طرف أربع (04) أساتذة حتى تم ضبطها بصفة نهائية.

وقد تضمنت هذه الاستمارة ثمانية وثلاثين (38) سؤالا موزعا على أربعة (04) محاور وهي:

[1] فوزي غرايبة ونعيم دهمش: **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الإنسانية**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط3، عمان،2002 ص 71.

[2] محمد شفيق: **البحث العلمي الأسس – الإعداد**، المكتب الجامعي الحديث، دط، الإسكندرية، 2008، ص 118.

[3] رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008 ص182.

. محور البيانات الشخصية: ويتضمن ثمانية (08) أسئلة.

. المحور الأول: دور الأسرة في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، ويتضمن إحدى عشر (11) سؤالا.

. المحور الثاني: دور المسجد في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، ويتضمن إحدى عشر (11) سؤالا.

. المحور الثالث: دور المدرسة في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، ويتضمن تسعة (09) أسئلة.

**ثالثا: مجالات موضوع الدراسة**

إن أي دراسة ترسم هدفا محددا من أجل تحقيقه ضمن مجالات معينة تكون في متناول إمكانيات الباحث، وهذه الدراسة لا تخرج عن نطاق هذا التقليد، وبالتالي يمكن رسم مجالات هذه الأخيرة من خلال التقسيم التالي:

أ. المجال الزماني: امتدت الدراسة الميدانية لبحثنا من تاريخ مارس2023 إلى غاية جوان 2032.

ب . المجال المكاني: وتسمى أيضا بالمجال الجغرافي للدراسة، وقد أجريت هذه الدراسة على مستوى ثانويتين، الأولى وسط دائرة برج الغدير ولاية برج بوعريريج، والثانية في ضواحي المدينة.

. ثانوية بوسام محمد الشريف التي تقع في دائرة برج الغدير ولاية برج بوعريريج، تأسست في 19 مارس 2014، تضم 638 تلميذ، منهم 256 ذكور و382 إناث، تتكون هذه الثانوية من أربع (04) شعب، شعبة علوم وتكنولوجيا، شعبة آداب وفلسفة، شعبة اللغات الأجنبية، شعبة الرياضيات، ويعد الأستاذ حريزي المحفوظ مديرا لثانوية بوسام محمد الشريف. [1]

[1] مكتب الأمانة، **ثانوية بوسام محمد الشريف** . برج الغدير/ برج بوعريريج.

. ثانوية الشهيد أحمد بن دريميع، تقع في الجهة الشمالية لدائرة برج الغدير ولاية برج بوعريريج، تأسست بتاريخ 13 ربيع الأول عام 1438هـ، الموافق ل 13 ديسمبر 2016م، وتم فتحها من طرف معالي وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد نور الدين بدوي، تضم هذه المؤسسة شعبتين (02)، شعبة العلوم الطبيعية، شعبة آداب وفلسفة، ويعد الأستاذ خضير بشيم مديرا لهذه الثانوية.

عدد التلاميذ الإجمالي 143 تلميذ، منهم 57 ذكور و86 إناث. [1]

**رابعا: مجتمع البحث لموضوع الدراسة**

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي نريد معرفة حقائق عليها، ويعرف على أنه المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي، المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم الدراسة على كل مفرداته. [2]

وتمثل مجتمع البحث المراد دراسته في تلاميذ السنة الثانية ثانوي بكل من ثانوية بوسام محمد الشريف برج الغدير ولاية برج بوعريريج والبالغ عددهم 638، وثانوية أحمد بن دريميع ببرج الغدير ولاية برج بوعريريج والبالغ عددهم 143 تلميذ، موزعين على مختلف الشعب.

**خامسا: عينة الدراسة**

تعرف عينة الدراسة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة. [3]

---

[1] مكتب الأمانة، **ثانوية: ثانوية أحمد بن دريميع**، برج الغدير/ برج بوعريريج.

[2] محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، ط1، القاهرة،2004، ص 130.

[3] محمد وليد البطش وفريد كامل أبو زينة: **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان . الأردن، 2007، ص 96.

اعتمدنا في هذه الدراسة على أحد أنواع العينات العشوائية، وهي العينة الحصصية: عينة طبقية غير احتمالية يحاول الباحث فيها أن يحصل على عينة تمثل الحصص أو الفئات المختلفة في مجتمع البحث، وبالنسبة التي يوجدون بها (يحدد نسبة تمثيل كل فئة بحيث تناسب نسبتها في المجتمع الأصل).[1]

وتم اختيار هذه العينة لملاءمتها لدراستنا هذه .

**سادسا: خصائص عينة الدراسة**

تمت دراسة عينة البحث وفق خصائص معينة وهي:

1. وفقا لمتغير الجنس 2، وفقا لمتغير العمر 3. وفقا لمتغير الشعبة 4. وفقا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي 5. وفقا لمتغير عدد السنوات المعادة 6. وفقا لمتغير المستوى الاجتماعي الأسري 7. وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأب 8. وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

**. الجدول رقم 1 يبين توزيع العينة حسب الجنس:**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 26 | 37,1 |
| أنثى | 44 | 62,9 |
| المجموع | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي spss ( IBM SPSS statistics 26)

بعد اختيار العينة عشوائيا، تبين لنا أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور بنسبة 62,9 % ما يمثل 44 تلميذة، أما الذكور كانوا بنسبة 37,1% ما يعادل 26 تلميذا، وهذا يدل على أن الإناث يمثلون النسبة الأعلى داخل أقسام السنة الثانية ثانوي ما يعادل 62,9% .

[1] إبراهيم مروان عبد الحميد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.

**. الجدول رقم 2 يبين توزيع العينة حسب العمر:**

| العمر | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من 16.17 | 36 | 51,4 |
| من 17.18 | 27 | 38,6 |
| 18 فما فوق | 7 | 10,0 |
| المجموع | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يمثل هذا الجدول عينة الدراسة الموزعة حسب السن، فنجد أكبر نسبة هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 16 إلى 17 سنة بنسبة 51,4% ثم تليها الفئة ما بين 17 إلى 18 سنة بنسبة 38,6% ثم نجد الفئة التي تساوي أو تتجاوز 18 سنة بنسبة 10% وهذا يدل على أن الفئة العمرية ذات النسبة الأكبر تكون من 16 إلى 17 سنة، وهذا راجع إلى أن التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثانية ثانوي هم حسب السن القانوني أو أقرب إليه.

**. الجدول رقم 3 يبين توزيع العينة حسب الشعبة:**

| الشعبة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علوم وتكنولوجيا | 16 | 22,9 |
| لغات أجنبية | 14 | 20,0 |
| آداب وفلسفة | 25 | 35,7 |
| رياضيات | 15 | 21,4 |
| المجموع | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

من خلال الجدول الذي يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغير الشعبة، نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت على مستوى شعبة آداب وفلسفة بمعدل 35,7% تليها شعبة العلوم والتكنولوجيا بنسبة 22,9% ثم شعبة الرياضيات بنسبة 21,4% وفي الأخير شعبة اللغات الأجنبية بنسبة 20%

**. الجدول رقم 4 يبين توزيع العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي:**

| مستوى التحصيل الدراسي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| متدني | 5 | 7,1 |
| متوسط | 39 | 55,7 |
| جيد | 26 | 37,1 |
| المجموع | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول الآتي توزيع العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي حيث أن 55,7% من التلاميذ مستوى التحصيل لديهم متوسط، ثم نجد نسبة 37,1% من التلاميذ مستوى تحصيلهم الدراسي جيد، تليهم نسبة 7,1% مستوى التحصيل الدراسي لديهم متدني.

**. الجدول رقم 5 يبين توزيع العينة حسب عدد السنوات المعادة:**

| عدد سنوات الدراسة المعادة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| لم أعد السنة | 43 | 61,4 |
| سنة واحدة | 20 | 28,6 |
| أكثر من سنة | 7 | 10,0 |
| المجموع | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي( IBM SPSS statistics 26) spss

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن النسبة الأعلى من التلاميذ لم يعيدوا السنة بمعدل 61,4% ثم نجد نسبة 28,6% من التلاميذ أعادوا سنة واحدة فقط، أما بالنسبة للمعيدين أكثر من سنة يمثلون 10% .

**. الجدول رقم 6 يبين توزيع العينة حسب المستوى الاجتماعي الأسري:**

| المستوى الاجتماعي الأسري | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| منخفض | 1 | 1,4 |
| متوسط | 1 | 1,4 |
| جيد | 38 | 54,3 |
| عالي | 28 | 40,0 |
| المجموع | 2 | 2,9 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن أكبر نسبة كانت للمستوى الاجتماعي الأسري الجيد للتلاميذ بمعدل 54,3% ما يمثل 38 تلميذ، تليها نسبة 40 % ما يمثل 28 تلميذ للمستوى المعيشي العالي، ثم 1,4% لكل من المستوى الاجتماعي المنخفض والمتوسط، ما يعادل تلميذا واحدا لكل منهم.

**. الجدول رقم 7 يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب:**

| المستوى التعليمي للأب | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| إبتدائي | 8 | 11,4 |
| متوسط | 14 | 20,0 |
| ثانوي | 25 | 35,7 |
| جامعي | 19 | 27,1 |
| المجموع | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من الآباء مستواهم التعليمي يصل إلى المرحلة الثانوية بنسبة 35.7% بمعدل 25 أب، ثم نجد نسبة 27.1% تعليمهم جامعي بمعدل 19 أب، بعدها نسبة 20% تعليمهم متوسط ما يمثل 14 أب، أخيرا نجد نسبة 11.4% تعليمهم

ابتدائي ما يمثل 08 آباء، فحسب إجابات التلاميذ نجد أن أغلبية الآباء لديهم مستوى عالي من التعليم.

**. الجدول رقم 8 يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأم:**

| المستوى التعليمي للأم | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ابتدائي | 12 | 17,1 |
| متوسط | 16 | 22,9 |
| ثانوي | 20 | 28,6 |
| جامعي | 19 | 27,1 |
| المجموع | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول المستوى التعليمي للأمهات، حيث نجد نسبة 28.6% تمثل المستوى التعليمي الثانوي ما يعادل 20 أم، ثم تأتي نسبة 27.1% تعليمهم جامعي بمعدل 19 أم، تأتي بعدها نسبة 22.9% تعليمهم متوسط ما يمثل 16 أم، أخيرا نجد نسبة 17.1% تعليمهم ابتدائي ما يمثل 12 أم، فحسب إجابات التلاميذ نجد أن أغلبية الأمهات لديهم مستوى عالي من التعليم.

**ملخص الفصل**

لقد تم في هذا الفصل تفصيل الإجراءات المنهجية لدراستنا لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، وذلك من خلال ما تطرقنا إليه في محتوى هذا الفصل انطلاقا من الفرضيات المذكورة سابقا ومجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ السنة الثانية ثانوي بكل من ثانويتي بوسام محمد الشريف وأحمد بن دريميع ببرج الغدير ولاية برج بوعريريج.

# الفصل الخامس
# تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

**تمهيد**

تطبيقا لما ورد في الجانب النظري، حاولنا من خلال هذا الجانب تفريغ الاستمارة باستخدام برنامج spss حيث قسمت الاستمارة إلى أربع محاور رئيسية، يحتوي كل محور على مجموعة من الأسئلة التي تعبر عن دور كل من الأسرة والمدرسة والمسجد كمؤسسات للتنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، ونختم بعرض موجز لأهم النتائج المتحصل عليها.

. عرض وتحليل البيانات الشخصية

## عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى: تساهم الأسرة في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات

**. الجدول رقم 9 يبين توزيع العينة حسب اهتمام الأسرة بمستوى التحصيل العلمي الدراسي:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 69 | 98 |
| لا | 1 | 1,4 |
| المجموع | 70 | 100 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 98% من التلاميذ بمعدل 69 تلميذ أسرهم تهتم بمستوى تحصيلهم العلمي الدراسي، في حين أن 1.4% من التلاميذ بمعدل تلميذ واحد من مجموع العينة أسرته لا تهتم بمستوى تحصيله الدراسي، ويمكن أن نرجع ارتفاع نسبة اهتمام الوالدين بمستوى التحصيل الدراسي إلى المستوى التعليمي لديهم والشعور بالمسؤولية تجاه المستقبل العلمي لأبنائهم ما يجعل منهم أعضاء فاعلين في المجتمع.

**. الجدول رقم 10 يبين توزيع العينة حسب توفير الأسرة للظروف والإمكانيات اللازمة لأجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 67 | 95,7 |
| **لا** | 3 | 4,3 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يبين الجدول أن 95.7% من التلاميذ بمعدل 67 تلميذ توفر لهم أسرهم الظروف والامكانيات اللازمة لأجل تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، بينما نجد أن نسبة 4.3% من التلاميذ بمعدل 3 تلاميذ لا تتوفر لديهم الظروف والامكانيات، ومن خلال هذه النسب المتحصل عليها تبين لنا أن توفير الظروف والامكانيات اللازمة يعكس اهتمام الوالدين بالتحصيل الدراسي للأبناء، في حين أن المستوى المعيشي للأسرة أيضا يؤثر بطريقة أو بأخرى على توفير الظروف والامكانيات اللازمة التس تحسن من مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

**. الجدول رقم 11 يبين توزيع العينة حسب رأيهم حول أن الأسرة تنهى عن الغش في الامتحانات الدراسية:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 60 | 85,7 |
| **لا** | 10 | 14,3 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أن نسبة 85.7% من التلاميذ ما يمثل 60 تلميذ تنهاهم أسرهم عن الغش في الامتحانات، في حين أن نسبة 14.3% من التلاميذ ما يعادل 10 تلاميذ لا تنهاهم أسرهم عن الغش في الامتحانات الدراسية، ومن خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن الأسرة تقوم بدورها التوعوي نحو الأبناء تجاه ظاهرة الغش في الامتحانات الدراسية.

**. الجدول رقم 12 يبين توزيع العينة حسب الأساليب التي تستعملها الأسرة لإبعاد ابنها عن ممارسة الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **المعاقبة** | 7 | 10,0 |
| **التوعية** | 32 | 45,7 |
| **عدم الثقة** | 7 | 10,0 |
| **السخرية** | 9 | 12,9 |
| **المعاقبة/التوعية** | 4 | 5,7 |
| **المعاقبة/عدم الثقة** | 1 | 1,4 |
| **التوعية/عدم الثقة** | 2 | 2,9 |
| **التوعية/السخرية** | 2 | 2,9 |
| **عدم الثقة/السخرية** | 2 | 2,9 |
| **المعاقبة/التوعية/عدم الثقة/السخرية** | 1 | 1,4 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه حسب إجابات 32 تلميذ أن نسبة 45.7% من الأسر تتبع أسلوب التوعية حول العقوبات الناجمة عن ممارسة الغش في الامتحانات، تليها إجابات 9 تلاميذ التي توضح أن نسبة 12.9% من الأسر لديها أسلوب السخرية من أبنائهم وعدم تقديرهم في حالة ممارستهم لسلوك الغش، ثم نجد إجابات 14 تلميذ توضح أن نسبة 10% من الأسر يستعملون كل من أسلوب عدم الثقة والمعاقبة، بعدها نجد إجابات 4 تلاميذ توضح أن نسبة 5.7% من الأسر يستعملون أسلوبي المعاقبة والتوعية معا، في حين نجد أيضا إجابات 6 تلاميذ توضح أن نسبة 2.9% من الأسر يجمعون بين أسلوبي التوعية وعدم الثقة، التوعية والسخرية، عدم الثقة والسخرية، تليها إجابات 2 من التلاميذ توضح أن نسبة 1.4% من الاسر يجمعون بين أسلوبي المعاقبة وعدم الثقة، المعاقبة والتوعية وعدم

الثقة والسخرية، ومن خلال إجابات التلاميذ يتضح أن الأسرة تتبع أساليب مختلفة لأجل إبعاد الأبناء عن الغش في الامتحانات الدراسية، بداية بالتوعية حول العقوبات الناجمة عن هذا السوك كخطوة أولى، أيضا نجد أسلوب السخرية وعدم التقدير في حالة ممارسة الغش وذلك لتوضيح مدى التأثير السلبي للغش على المستوى والفردي والمجتمعي مهما كان حجم الإنجاز أو النتيجة المتحصل عليها، ومن بين الأساليب الأخرى نجد عدم الثقة والمعاقبة أي أن الابن يعاقب في حالة ممارسته للغش وأيضا عدم الثقة يعتبر نوع من العقاب المعنوي لغرض الابتعاد عن السلوك السلبي مرة أخرى.

**. الجدول رقم 13 يبين توزيع العينة حسب التربية الدينية التي يتلقاها التلميذ في أسرته والتي تحثه على عدم الغش في الامتحانات الدراسية:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 66 | 94,3 |
| لا | 3 | 4,3 |
| المجموع | 70 | 100 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أن 94.3% من التلاميذ ما يعادل 66 تلميذ تربيتهم الدينية والأخلاقية التي يتلقونها داخل الأسرة تحثهم على عدم الغش في الامتحانات الدراسية، في حين نجد أن 3.4% من التلاميذ بمعدل 3 تلاميذ يجدون أن التربية الدينية والأخلاقية داخل الاسرة لا تحثهم على عدم الغش في الامتحانات الدراسية، ومن خلال هذه النتائج المبينة في الجدول نرى بأن التربية الدينية داخل الأسرة هي أساس الابتعاد عن السلوكات الخاطئة كالغش في الامتحانات، وهذا يتعارض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة التربية الأسرية وعلاقتها باستفحال ظاهرة الغش، بأن القيم الأخلاقية الأسرية ليست لها علاقة باستفحال ظاهرة الغش في الامتحانات، وذلك من خلال الإجابات التي تم التوصل إليها من قبل المبحوثين. [1]

[1] بيزوش وردة، جبار دونية: **التربية الأسرية وعلاقتها باستفحال ظاهرة الغش**، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ الذين مارسوا الغش، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي . جيجل، 2020.

**. الجدول رقم 14 يبين توزيع العينة حسب المرافقة الأسرية الدائمة والمستمرة في مجال التحصيل الدراسي لها دور في الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 60 | 85,7 |
| **لا** | 9 | 12,9 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 85% ما يعادل 60 تلميذ يرون بأن المرافقة الأسرية الدائمة والمستمرة في مجال التحصيل الدراسي لها دور في الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات، بينما نجد نسبة 12,9% بمعدل 09 تلاميذ يرون بأن المرافقة الأسرية الدائمة والمستمرة ليست بالضرورة عامل في الابتعاد عن الغش في الامتحانات، وحسب النتائج المتحصل عليها، فإن المرافقة الأسرية للأبناء بشكل دائم ومستمر يكشف عن مواضع القوة والضعف للأبناء وهذا ما يسهل التدارك السريع لمواضع الضعف وتحقيق نتائج أفضل بعيدا عن ممارسة الغش.

**. الجدول رقم 15 يبين توزيع العينة حسب طرح موضوع مشكلة الغش في الامتحانات للحوار داخل الأسرة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 32 | 45,7 |
| **لا** | 36 | 51,4 |
| **المجموع** | 70 | 98,6 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أعلاه نسبة 51,4% ما يعادل 36 تلميذ أسرهم لا تطرح مشكلة الغش في الامتحانات للحوار كموضوع للحوار، بينما نجد 45,7% بمعدل 32 تلميذ تهتم أسرهم بطرح مشكلة الغش للحوار فمن خلال هذه النسب الموضحة في الجدول نلاحظ غياب الحوار

حول سلوك الغش داخل الأسرة وهذا ما يترتب عنه جهل الأبناء بخطورة هذا السلوك على حياتهم سواء الدراسية منها أو العملية، باعتبار أن الأسرة هي أول مؤسسة للتربية الصحيحة للأبناء، فعدم طرح مثل هذه المواضيع يخلق لدى الأبناء نوع من حب الاطلاع والتجربة لعدم وجود إجابات واضحة لأسئلتهم حول سلوك الغش.

**. الجدول رقم 16 بين توزيع العينة حسب الحوار الأسري ودوره في الابتعاد عن التفكير في ممارسة الغش أثناء الامتحانات الدراسية:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 50 | 71,4 |
| **لا** | 19 | 27,1 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 71,4% ما يعادل 50 تلميذ صرحوا بأهمية ودور الحوار الأسري في الابتعاد عن التفكير في ممارسة الغش في الامتحانات، على عكس 27,1% منهم ما يعادل 19 تلميذ يرون بأن وجود الحوار الأسري ليس له دور في الحد من ممارسة الغش في الامتحانات، فحسب النسب الموضحة في الجدول فالحوار الأسري هو بمثابة المرشد للأبناء حول عدم ممارسة الغش أثناء الامتحانات، فمن خلال هذا الحوار يتبين للأبناء مخاطر وعواقب هذا السلوك وجعلهم يفكرون بطريقة أكثر إيجابية نحو الاجتهاد والعمل للحصول على نتائج جيدة.

**. الجدول رقم 17 يبين توزيع العينة حسب تحفيز ومكافئة الأسرة أثناء التحصيل الدراسي الجيد له دور في عدم التفكير في الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 52 | 74,3 |
| **لا** | 16 | 22,9 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أن نسبة 74,3% ما يعادل 52 تلميذ يرون أن تحفيز ومكافأة الأسرة لهم أثناء التحصيل الدراسي الجيد له دور في عدم التفكير في الغش في الامتحانات، أما نسبة 22,9% بمعدل 16 تلميذ يرون أن التحفيز والمكافأة أثناء التحصيل الدراسي الجيد ليس له دور في الابتعاد عن الغش، فالتحفيز والمكافأة من طرف الأسرة بالنسبة للأغلبية من التلاميذ هو دافع أساسي لعدم التفكير في الغش في الامتحانات وينمي داخلهم روح المسؤولية والاجتهاد والعمل الجاد من أجل الحفاظ على المراتب العليا في تحصيلهم الدراسي.

**. الجدول رقم 18 يبين توزيع العينة حسب تقبل الأسرة للنتائج السلبية والتشجيع لأجل تجاوزها له دور في الحد من محاولات التفكير في الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 53 | 75,7 |
| **لا** | 15 | 21,4 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أن نسبة 75,7% ما يعادل 53 تلميذ صرحوا بأن تقبل الأسرة للنتائج السلبية والتشجيع لأجل تجاوزها له دور في الحد من محاولات التفكير في الغش في الامتحانات، بينما نجد نسبة 21,4% بمعدل 15 تلميذ يرون أن تقبل الأسرة للنتائج السلبية والتشجيع على تجاوزها ليس له دور في الحد من الغش، فأغلبية النتائج توضح أهمية تقبل الأسرة للنتائج السلبية يساعد الأبناء في تجاوزها والعمل على تحسينها وعدم التفكير في محاولة الغش مهما كانت النتائج.

**. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية: يساهم المسجد في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات**

**. الجدول رقم 19 يبين توزيع العينة حسب اهتمام المسجد بمستوى التحصيل العلمي الدراسي للتلميذ:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 54 | 77,1 |
| **لا** | 16 | 22,9 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة َ77,1% ما يعادل 54 تلميذ يرون أن المسجد يهتم بمستوى التحصيل العلمي الدراسي للتلميذ، بينما نسبة 22,9% ما يعادل 16 تلميذ صرحوا بعدم اهتمام المسجد بمستوى التحصيل العلمي الدراسي للتلميذ، وباعتبار أن المسجد هو مؤسسة دينية تربوية يرى الأغلبية بأن هذه المؤسسة تهتم بالتحصيل الدراسي لديهم.

**. الجدول رقم 20 يبين توزيع العينة حسب تنظيم اللجان المسجدية دورات توعوية لفائدة تلاميذ الثانوية تحثهم على عدم الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 31 | 44,3 |
| **لا** | 39 | 55,7 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 55,7% ما يعادل 39 تلميذ يرون بأن المسجد لا يقدم دورات توعوية لفائدة تلاميذ الثانوية تحثهم على عدم الغش في الامتحانات، أما 44,3% ما يعادل 31 تلميذ، يرون بأن لجان المسجد يقدمون دورات توعوية لفائدة تلاميذ الثانوية مفادها الابتعاد عن الغش في الامتحانات، وهذا التباين في النسب يعتمد على الموقع الجغرافي للمسجد وكذا توجهات واهتمامات اللجان القائمة على المسجد.

**. الجدول رقم 21 يبين توزيع العينة حسب تنظيم المسجد لملتقيات دينية تربوية يكون من بين مواضيعها التوعية بضرورة الحد من مشكلة الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 34 | 48,6 |
| **لا** | 35 | 50,0 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول رقم 21 تنظيم المسجد لملتقيات دينية تربوية هدفها التوعية بالغش في الامتحانات، فنجد نسبة 50% ما يعادل 35 تلميذ، يرون بأن المسجد لا ينظم ملتقيات دينية تربوية، في حين نجد نسبة 48,6% والتي تعتبر قريبة جدا بمعدل 34 تلميذ، كانت لهم فرصة حضور مثل هذه الملتقيات الدينية التربوية التي تحثهم على الابتعاد عن الغش في الامتحانات، وهذا باعتبارهم فئة مهتمة بالحضور الدائم للمسجد ومعرفتهم بمثل هذه الملتقيات التي هي من ضمن اهتماماتهم التربوية.

**. الجدول رقم 22 يبين توزيع العينة حسب إعداد الحلقات والدروس الدينية داخل المسجد والتي تتكلم عن ظاهرة الغش في الامتحانات وضرورة الابتعاد عن ممارستها:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 45 | 64,3 |
| **لا** | 24 | 34,3 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

نرى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 64,3% ما يعادل 45 تلميذ، يرون أن المسجد تقام فيه حلقات ودروس دينية حول الغش في الامتحانات، بينما نجد نسبة 34,3% بمعدل 24 تلميذ، تنفي وجود دروس وحلقات دينية تتكلم عن ظاهرة الغش، فمن خلال إجابات الأغلبية من التلاميذ نلتمس الجهود المبذولة من طرف المسجد كمؤسسة دينية تعمل على الحد من

الظواهر السلبية داخل المجتمع كظاهرة الغش، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة " واقع ظاهرة الغش في الاختبارات وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية " وهي وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الغش في الاختبارات والالتزام الديني، أي كلما زاد الالتزام الديني كلما قلت توجهاتهم نحو الغش. [1]

**. الجدول رقم 23 يبين توزيع العينة حسب حضور الحلقات والدروس الدينية أو سماعها من طرف الرفاق الذين حضروا يسهم في زيادة الوعي بضرورة الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 51 | 72,9 |
| **لا** | 19 | 27,1 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 72,9% ما يعادل 51 تلميذ، أجابوا بأن حضور الحلقات الدينية أو سماعها من طرف الرفاق تسهم في زيادة الوعي لديهم بضرورة الابتعاد عن الغش في الامتحانات، بينما نسبة من التلاميذ والتي تقدر ب 27,1% ما يعادل 19 تلميذ، يرون أن حضور الحلقات والدروس الدينية أو سماعها من طرف الرفاق الذين حضروا لا تسهم في وعيهم بعدم التوجه لممارسة الغش في الامتحانات، ومن خلال إجابات التلاميذ يتوضح لدينا الأثر الإيجابي الكبير لتنظيم المساجد لحلقات ودروس دينية لزيادة وعي التلاميذ بضرورة الابتعاد عن الغشش في الامتحانات، وأيضا لدينا جانب آخر من أثر حضور هذه الحلقات وهو فرصة تكوين صداقات وجماعة من الرفاق الذين يتشاركون قيمة الصدق وعدم الغش، وهذا ما ينعكس إيجابيا على الوسط المدرسي وعلى المجتمع.

[1] خالد محمد الفضالة، محمد إبراهيم الضاعن: **واقع ظاهرة الغش في الاختبارات وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية**، المجلة العلمية، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الثالث . الجزء الثاني، الكويت، 2019.

**. الجدول رقم 24 يبين توزيع العينة حسب الحوار مع الرفاق حول ظاهرة الغش في الامتحانات أثناء الذهاب إلى المسجد:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 22 | 31,4 |
| **الا** | 47 | 67,1 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أعلاه نسبة 67,1% ما يعادل 47 تلميذ، لا يتحاورون مع رفاقهم أثناء الذهاب إلى المسجد حول ظاهرة الغش، في حين نجد نسبة 31,4% ما يعادل 22 تلميذ، يتحاورون مع رفاقهم حول ظاهرة الغش في الامتحانات أثناء ذهابهم إلى المسجد، نلاحظ من خلال هذه النسب أن عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الذي نعيش فيه حاليا خلق توجهات واهتمامات جديدة تطرح من خلالها مواضيع مختلفة لدى المراهقين.

**. الجدول رقم 25 يبين توزيع العينة حسب طرح الإمام موضوع ظاهرة الغش في الامتحانات أثناء خطبة الجمعة في فترة امتحانات نهاية الفصول والامتحانات الرسمية:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 33 | 47,1 |
| **لا** | 35 | 50,0 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول نسبة 50% ما يعادل 35 تلميذ، يرون أن الإمام لا يطرح موضوع ظاهرة الغش في الامتحانات خلال خطبة الجمعة، في حين نجد نسبة 47,1% ما يعادل 33 تلميذ، حضروا خطب الجمعة التي يتحدث فيها الإمام عن ظاهرة الغش في الامتحانات في فترة نهاية الفصول والامتحانات الرسمية واستنادا على ما جاء في الجدول، فالإمام لا يطرح أحيانا مثل هذه المواضيع لأنه مقيد بما ترسله مديرية الشؤون الدينية من مواضيع تطرح خلال خطبة الجمعة.

**. الجدول رقم 26 يبين توزيع العينة حسب تنظيم المسجد لمحاضرات ودروس من طرف مكونين تربويين تتناول موضوع ظاهرة الغش وسلبياته:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 45 | 64,3 |
| **لا** | 23 | 32,9 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أعلاه نسبة 64,3% ما يعادل 45 تلميذ، أجابوا بأن المسجد ينظم محاضرات ودروس من طرف مكونين تربويين تتناول موضوع الغش وسلبياته، بينما توجد نسبة تقدر ب 32,9% لم يحضروا هذه المحاضرات التي ينظمها المسجد من طرف مكونين تربويين حول ظاهرة الغش، ومن خلال النتائج يتبين لنا أن المساجد تمارس دورها الحقيقي في المجتمع والذي لا يقتصر على أداء الفرائض الخمسة بل يتعدى ذلك إلى بناء أفراد صالحين والتربية الدينية الحقة والصحيحة.

**. الجدول رقم 27 يبين توزيع العينة حسب حضور الدروس المقدمة من طرف المكونين التربويين ودورها في زيادة الوعي بخطورة ظاهرة الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 50 | 71,4 |
| **لا** | 19 | 27,1 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة 71,4% ما يعادل 50 تلميذ، يرون بأن حضور الدروس المقدمة من طرف المكونين التربويين تزيد من وعيهم بخطورة ظاهرة الغش في الامتحانات، في حين أن نسبة 27,1% ما يعادل 19 تلميذ، أجابوا بأن حضور الدروس من طرف مكونين تربويين حول ظاهرة الغش لا تغير من توجههم لممارسة الغش في الامتحانات، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول يمكننا أن نلتمس الأثر الطيب الذي

يتركه المسجد في نفوس التلاميذ من خلال الاستعانة بمكونين تربويين يطرحون موضوع ظاهرة الغش، فكلما كان الشخص المناسب في المكان المناسب تصل الفكرة إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع.

**. الجدول رقم 28 يبين توزيع العينة حسب تذكير القائمين على المسابقات الفكرية الدينية بالمساجد المصلين بما فيهم التلاميذ بضرورة الابتعاد عن ممارسة الغش عموما والغش في الامتحانات خاصة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 47 | 67,1 |
| **لا** | 20 | 28,6 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

القارئ للجدول أعلاه يتضح لديه أن نسبة 67,1% ما يعادل 47 تلميذ، يرون بأن القائمين على المسابقات الفكرية الدينية بالمساجد يعملون على تذكير المصلين بما فيهم التلاميذ بالابتعاد عن الغش عموما والغش في الامتحانات خصوصا، بينما نجد نسبة 28,6% ما يعادل 20 تلميذ، كانت إجاباتهم تعبر عن عدم طرح موضوع مشكلة الغش والتذكير به ضمن إجراء المسابقات الفكرية الدينية بالمساجد، ومن خلال نتائج الجدول نجد بأن المسابقات الفكرية الدينية هي فرصة للعمل على تجديد النية وصدق العمل والابتعاد عن الغش عامة والغش في الامتحانات خاصة.

**. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة: تساهم المدرسة في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات**

**. الجدول رقم 29 يبين توزيع العينة حسب تشجيع الأستاذ وحتى الطاقم الإداري على رفع مستويات تحصيلك العلمي الدراسي:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 61 | 87,1 |
| **لا** | 9 | 12,9 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول الذي بين أيدينا نسبة تقدر ب 87,1% ما يعادل 61 تلميذ، يتلقون التشجيع من طرف الأستاذ والطاقم الإداري من أجل رفع مستويات تحصيلهم العلمي، بينما نجد نسبة 12,9% ما يعادل 9 تلاميذ، يرون بأن الأستاذ والطاقم الإداري لا يقدمون لهم أي نوع من التشجيع فيما يخص مستوى تحصيلهم الدراسي، ومن خلال ما هو موضح في الجدول نجد بأن التشجيع المقدم من طرف الأستاذ والطاقم الإداري يترك لدى التلاميذ انطباعات إيجابية ونوع من الرغبة في الاجتهاد ويزيدهم ثقة بأنفسهم ويرفع سقف طموحاتهم بعيدا عن الغش في الامتحانات.

**. الجدول رقم 30 يبين توزيع العينة حسب حوار الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة التدريسية حول مشكلة الغش في الامتحانات وعن ضرورة الابتعاد عنها وتجنبها:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 62 | 88,6 |
| **لا** | 8 | 11,4 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 88,6% ما يعادل 62 تلميذ، أنهم يتحاورون مع الأستاذ أثناء الحصة التدريسية حول مشكلة الغش في الامتحانات وعن ضرورة الابتعاد عنها وتجنبها، بينما نجد نسبة 11,8% ما يعادل 8 تلاميذ، أجابوا بأنه لا يوجد حوار بينهم وبين الأستاذ

أثناء الحصة التدريسية حول مشكلة الغش وتجنبها، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول، نجد بأن الأساتذة يتكلمون عن ظاهرة الغش في الوسط المدرسي بهدف تسليط الضوء على التأثير السلبي الناجم عن هذا السلوك.

**. الجدول رقم 31 يبين توزيع العينة حسب تنظيم المدرسة لأيام دراسية أو إعلامية للتعريف بمشكلة الغش في الامتحانات وسلبياتها وتدعو إلى الحد من ممارستها:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 25 | 35,7 |
| **لا** | 45 | 64,3 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول نسبة 64,3% ما يعادل 45 تلميذ، مدارسهم لا تنظم أيام دراسية أو إعلامية للتعريف بمشكلة الغش في الامتحانات وسلبياتها والدعوة إلى الحد من ممارستها، ونسبة أخرى تقدر ب 35,7% ما يعادل 25 تلميذ، مدارسهم اهتمت بتنظيم أيام دراسية أو إعلامية للتعريف بمشكلة الغش في الامتحانات وآثارها السلبية وضرورة الحد من ممارستها، فيتبين لنا من خلال النتائج أن غياب الأيام الدراسية أو الإعلامية تساهم في غياب الوعي لدى التلاميذ بظاهرة الغش وسلبياتها.

**. الجدول رقم 32 يبين توزيع العينة حسب في حال الإمساك بتلميذ يمارس الغش في الامتحانات بالمدرسة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **النصيحة** | 12 | 17,1 |
| **المعاقبة** | 27 | 38,6 |
| **مجلس التأديب** | 1 | 1,4 |
| **النصيحة/المعاقبة** | 5 | 7,1 |
| **النصيحة/مجلس التأديب** | 1 | 1,4 |
| **المعاقبة/الإقصاء** | 1 | 1,4 |
| **المعاقبة/مجلس التأديب** | 10 | 14,3 |

| | | |
|---|---|---|
| **الإقصاء/مجلس التأديب** | 1 | 1,4 |
| **النصيحة/المعاقبة/الإقصاء/ مجلس التأديب** | 12 | 17,1 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه حسب إجابات 27 تلميذ أن نسبة 38,6% من المدراس تعاقب التلاميذ في حال الإمساك بهم وهم يمارسون الغش، تليها إجابات 24 تلميذ توضح أن نسبة 17,1% من المدارس تتبع أسلوب النصيحة، المعاقبة، الإقصاء والتوجيه إلى المجلس التأديبي، ثم نجد إجابات 10 تلاميذ تبين أن نسبة 14,3% من المدارس تتجه نحو المعاقبة والمجلس التأديبي، في حين نجد أيضا إجابات 5 تلاميذ توضح أن نسبة 7,1% من المدارس تتبع أسلوب النصيحة والمعاقبة، تليها إجابات 4 تلاميذ ما يمثل نسبة 1,4% من المدارس يتجهون نحو مجلس التأديب، النصيحة، المعاقبة، الإقصاء، فمن خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من المدارس تعاقب التلاميذ بمنحهم علامة صفر في المادة، ثم تقديم النصيحة من أجل تدارك الأخطاء وتجنب تكرارها مرة أخرى، وفي حالة الإمساك بالتلميذ يوجه إلى المجلس التأديبي وتتخذ ضده إجراءات صارمة، ثم بعدها الإقصاء من النجاح خلال تلك السنة الدراسية، فالمدرسة تقوم بدورها التربوي من أجل الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات الدراسية، وهذه النتائج تتعارض مع ما

توصلت إليه الدراسة " ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ " بأن العقوبات هي الحل الأمثل للقضاء على ظاهرة الغش في الامتحانات، لو طبقت. [1]

[1] لحبيب بن عربية، صوالحي صلاح الدين: **ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ**، دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، جامعة وهران2، باتنة1، 2021.

**. الجدول رقم 33 يبين توزيع العينة حسب القانون الداخلي للمؤسسة وطرحه لمشكلة الغش في الامتحانات، ودوره الصارم في معاقبة من يمارس هذا الفعل:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 56 | 80,0 |
| **لا** | 14 | 20,0 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أعلاه نسبة 80% ما يمثل 56 تلميذ، يدركون أن القانون الداخلي للمدرسة يتكلم بوضوح حول مشكلة الغش في الامتحانات والعقوبات الصارمة الناجمة عنه، بينما نجد نسبة 20% ما يعادل 14 تلميذ، لا يطلعون على القانون الداخلي للمدرسة وطرحه لمشكلة الغش في الامتحانات والعقوبات التي يسنها القانون، فالاطلاع على القوانين التي تضبط السير السليم للمدرسة وتزيد من وعي التلاميذ حول العقوبات الناجمة عن الغش في الامتحانات.

**. الجدول رقم 34 يبين توزيع العينة حسب رأي التلاميذ بإمكانية إعداد طرق جديدة للتقويم بدل الامتحانات لتجاوز مشكلة الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 58 | 82,9 |
| **لا** | 12 | 17,1 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يبين الجدول نسبة 82,9% ما يمثل 58 تلميذ، يرون أنه توجد إمكانية إعداد طرق جديدة للتقويم بدل الامتحانات لتجاوز مشكلة الغش في الامتحانات، بينما نجد نسبة 17,1% ما يعادل 12 تلميذ، يجدون أن الطريقة الوحيدة للتقييم هي إجراء الامتحانات، ومن خلال النسب الموضحة في الجدول يختار التلاميذ إمكانية إدراج طرق جديدة للتقييم بدلا من الامتحانات لتجنب الوقوع في الغش، وأيضا تجنبا للضغوطات

النفسية أثناء فترة الامتحانات سواء من طرف الأساتذة والزملاء وأيضا الضغوطات التي تمارس من
طرف الأسرة ومقارنة النتائج بين الأبناء وأفراد العائلة خاصة، وهذا من بين الأسباب التي تدفع التلاميذ إلى ممارسة الغش.

**. الجدول رقم 35 يبين توزيع العينة حسب تطوير نظام الحراسة في الامتحانات واستخدام آليات جديدة في الحراسة له دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 43 | 61,4 |
| **لا** | 27 | 38,6 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يوضح الجدول أعلاه نسبة 61,4% ما يمثل 43 تلميذ، يرون بأن تطوير نظام الحراسة في الامتحانات واستخدام آليات جديدة في الحراسة له دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، بينما نجد نسبة تقدر ب 38,6% ما يمثل 27 تلميذ، عبرت إجاباتهم على أن الغش في الامتحانات ظاهرة لا بد منها حتى وإن تم التطوير في نظام الحراسة واستخدام آليات جديدة للحد من هذه السلوك، ومن خلال ما صرح به التلاميذ نجد أن التطوير في نظام الحراسة واستخدام آليات جديدة تساعد في الحد من الغش في الامتحانات لأن نظام الحراسة الحالي حسب إجابات التلاميذ غير ملائم من ناحية عدد الأساتذة داخل قاعدة الامتحان والذي يتجاوز أحيانا ثلاث أساتذة، وهذا ما يخلق نوع من والإزعاج والأحاديث الجانبية أثناء إجراء الامتحان.

**. الجدول رقم 36 يبين توزيع العينة حسب اقتراح نماذج جديدة لأسئلة الامتحانات له دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | 48 | 68,6 |
| **لا** | 21 | 30,0 |
| **المجموع** | 70 | 100,0 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج التحليل الإحصائي ( IBM SPSS statistics 26) spss

يبين الجدول نسبة 68,6% ما يمثل 48 تلميذ، كانت إجاباتهم بنعم حول اقتراح نماذج جديدة لأسئلة الامتحانات له دو في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، بينما نجد نسبة 30% ما يمثل 21 تلميذ يرون بأن اقتراح نماذج جديدة لأسئلة الامتحانات ليس له دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول فإن اقتراح نماذج جديدة لأسئلة الامتحانات التي تراعي الفروقات وتناسب المستوى الفعلي لجميع التلاميذ، والتخلي عن النموذج الروتيني لأسئلة الامتحانات التي عهدها التلاميذ طيلة السنوات الدراسية.

**نتائج الدراسة**

**1. نتائج الدراسة حسب الفهم السوسيولوجي للفرضية الأولى**

***تساهم الأسرة في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات**

. أظهرت الدراسة أن الأسرة تهتم بالتحصيل العلمي الدراسي للأبناء بنسبة 98% .

. أظهرت الدراسة أن معظم المبحوثين بنسبة 95,7% يرون بأن الأسرة توفر الظروف والإمكانيات اللازمة لأجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

. يتبين لنا من خلال إجابات المبحوثين بنسبة 85,7% أن الأسرة تنهى عن الغش في الامتحانات الدراسية.

. أظهرت الدراسة من خلال إجابات المبحوثين أن الأسرة تتبع أساليب مختلفة لإبعاد ابنها عم ممارسة الغش في الامتحانات، منها أسلوب التوعية حول العقوبات الناجمة عن الغش بنسبة 45,7% .

. أثبتت الدراسة أن التربية الدينية التي يتلقاها التلميذ في أسرته تساهم في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات بنسبة 94,3% .

. أظهرت الدراسة أن المرافقة الأسرية الدائمة والمستمرة في مجال التحصيل الدراسي لها دور في الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات بنسبة 85,7% .

. يتبين من خلال إجابات المبحوثين أن للحوار الأسري دور في الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات بنسبة 71,4% .

. أثبتت الدراسة أن تحفيز ومكافأة الأسرة أثناء التحصيل الدراسي الجيد له دور في الحد من التفكير في الغش في الامتحانات بنسبة 74,3% .

. أظهرت الدراسة أن تقبل الأسرة للنتائج السلبية والتشجيع لأجل تجاوزها له دور في الحد من محاولات التفكير في الغش في الامتحانات بنسبة 75,7% .

**2. نتائج الدراسة حسب الفهم السوسيولوجي للفرضية الثانية**

***يساهم المسجد في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات**

. بينت الدراسة أن معظم المبحوثين يرون أن المسجد يهتم بمستوى التحصيل العلمي الدراسي للتلميذ.

. أثبتت الدراسة أن إعداد الحلقات والدروس الدينية داخل المسجد والتي تتكلم عن ظاهرة

الغش في الامتحانات وضرورة الابتعاد عن ممارستها تساهم في زيادة الوعي حول اجتناب هذا السلوك بنسبة 64,3% .

. أظهرت الدراسة أن حضور الحلقات والدروس الدينية أو سماعها من طرف الرفاق الذين حضروا يسهم في زيادة الوعي بضرورة الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات بنسبة 72,9% .

. بينت الدراسة أن تنظيم المسجد لمحاضرات ودروس من طرف مكونين تربويين تتناول موضوع ظاهرة الغش وسلبياته يساهم في الابتعاد عن ممارسة الغش بنسبة 64,3% .

. كشفت الدراسة أن تذكير القائمين على المسابقات الفكرية الدينية بالمساجد المصلين بما فيهم التلاميذ بضرورة الابتعاد عم ممارسة الغش له دور في الابتعاد عن هذا السلوك بنسبة 67,1% .

**3. نتائج الدراسة حسب الفهم السوسيولوجي للفرضية الثالثة**

***تساهم المدرسة في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات**

. بينت الدراسة أن تشجيع الأستاذ وحتى الطاقم الإداري على رفع مستويات التحصيل الدراسي للتلميذ يساهم في ابتعاده عن ممارسة الغش بنسبة 87,1% .

. أظهرت الدراسة أن حوار الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة التدريسية حول مشكلة الغش في الامتحانات له دور في الابتعاد عنها وتجنبها بنسبة 6'88% .

. بينت الدراسة أن نسبة 38,6% من المدارس تعاقب التلاميذ في حالة الإمساك بهم وهم يمارسون الغش في الامتحانات.

. أوضحت الدراسة أن نسبة 80% من التلاميذ يرون بأن العقوبات الصارمة التي ينص عليها القانون الداخلي للمؤسسة لها دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات.

. أكدت الدراسة حسب رأي التلاميذ أن إمكانية إعدادا طرق جديدة للتقويم بدلا من الامتحانات تساهم في تجاوز مشكلة الغش بنسبة 82,9% .

. أوضحت الدراسة أن تطوير نظام الحراسة في الامتحانات واستخدام آليات جديدة له دور في الحد من الغش في الامتحانات بنسبة 61,4% .

. أكدت الدراسة من خلال إجابات التلاميذ أن اقتراح نماذج جديدة لأسئلة الامتحانات يساهم في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات بنسبة 68,6% .

**مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث**

. حسب ما توصلت إليه الدراسة، أن للأسرة في برج الغدير دور في الحد كم ظاهرة الغش في الامتحانات وذلك من خلال اهتمامها بنتائج التحصيل الدراسي للأبناء، وأيضا توفير الإمكانيات والوسائل من أجل تحقيق نتائج إيجابية بعيدة عن ممارسة الغش في الامتحانات.

نجد أيضا دور الأسرة التوعوي من خلال طرحها لموضوع الغش في الامتحانات داخل الأسرة من أجل تفادي الوقوع في هذا السلوك.

. يتبين من خلال نتائج الدراسة أن للمسجد في برج الغدير دور نسبي في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، وذلك من خلال الدروس والمحاضرات داخل المسجد التي من خلالها يطرح الأخصائيون التربويون موضوع الغش وعواقبه.

يتجلى دور المسجد أيضا في اهتمامه بفئة التلاميذ وحثهم على الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات لما لها تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع.

. توضح نتائج الدراسة أن للمدرسة في برج الغدير دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات من خلال اهتمام الأستاذ وحتى الطاقم الإداري بنتائج التحصيل لدى التلاميذ، بالإضافة إلى الحوار الذي يطرح داخل قاعات الدرس من طرف الأستاذ حول الغش وسلبياته وما يترتب عليه من عقوبات وخيمة.

# الخاتمة

## الخاتمة

في الختام ظاهرة الغش في الامتحانات تنعكس بشكل سلبي على الفرد والمجتمع وتؤثر على تطور وتقدم المسيرة التربوية والتعليمية بشكل عام، وتؤدي إلى فقدان الثقة بالمؤسسة التعليمية بخصوص مصداقية وحقيقة العلامات التحصيلية، ومن خلال هذا الدراسة التي قمنا بها لمعرفة دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات، توصلنا من خلالها إلى أن الأسرة كمؤسسة تربوية تساهم في الحد من الغش وأيضا المسجد كمؤسسة دينية له دور توعوي تربوي من أجل الابتعاد عن سلوك الغش، والمدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية تعمل على القضاء على الغش من خلال استخدام أساليب مختلفة سواء من طرف الأساتذة أو من الطاقم الإداري من أجل بناء جيل يتحلى بالأخلاق والخير الذي يحثنا عليها ديننا لتحقيق النهضة.

# قائمة
# المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع

## أ. المصادر

1. القرآن الكريم

2. صحيح البخاري، البخاري: الصلاة، رقم الحديث 438.

## ب . القواميس والمعاجم

1. ابن الجوزي، تحقيق محمد عبد الكريم كاظم الراضي: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، ج567/1، دط.
2. ابن منظور: لسان العرب، المجلد الرابع، دار الفكر . لبنان، د سنة نشر.
3. الأزهري، تحقيق محمد عوض مرعب: تهذيب اللغة، الجزء 301/10، دط.
4. أنطوان نعمة وآخرون، مراجعة مأمون الحموي وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2000.
5. عبد العزيز عبد الله الدخيل: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2006.
6. عبد الهادي جوهري: معجم علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، دط، الإسكندرية . مصر، 1966.
7. محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، دط، الإسكندرية . مصر، 1977.

## ج . الكتب

1. إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 1995.
2. إبراهيم مروان عبد الحميد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.

3. إبراهيم ياسين الخطيب: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، 2003.

4. بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، ط1، الكويت، 2000.

5. البهي السيد، فؤاد: الأسس النفسية للنمو (من الطفولة إلى الشيخوخة)، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، 1975.

6. جندلي عبد الناصر: تقنيات ومناهج البحث في علم الاجتماع، منشأة المعرف، الإسكندرية، مصر، 1982.

7. حسين عبد الحميد أحمد رشوان: التنشئة الاجتماعية دراسة في علم النفس الاجتماعي، دار الوفاء للدنيا للطباعة والنشر، دط، الإسكندرية . مصر، 2012.

8. خليل عبد الرحمان المعايطة: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، ط3، عمان . الأردن، 2010.

9. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008.

10. صالح محمد علي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، دط، الأردن، 1999.

11. صلاح الدين شروخ: علم اجتماع التربية، دار العلوم للنشر والتوزيع، دط، عنابة . الجزائر، 2004.

12. الضبع عبد الرؤوف: علم الاجتماع، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، مصر، 2003.

13. طلعت إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب، القاهرة، دس.

14. عبد العزيز المعايطة، محمد الجيغمان: مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، الطبعة الأولى، عمان . الأردن، 2006.

15. عبد الرحمان العيسوي: تنشئة الطفل وثقافة التنشئة، دار الفكر العربي، دمشق، 1985.

16. عبد الله الرشدان: علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، دط، الأردن، 1999.

17. علي شتا، فادية الجولاني: علم الاجتماع التربوي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، دط، الإسكندرية . مصر، 1997.

18. عماد حسين عبيد المرشذي: ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع، جامعة بابل.

19. عمر همشري: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، دط، عمان . الأردن، 2003.

20. فوزي غرايبة ونعيم دهمش: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية الإنسانية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط3، عمان،2002.

21. محمد النشاوي: التنشئة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.

22. محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري المكي الحنفي، بهاء الدين أبو البقاء، تحقيق علاء إبراهيم وأيمن نصر: تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت . لبنان، 2004.

23. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة،2004.

24. محمود عبد الحليم منسى: مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2000.

25. ناصر عبد الكريم العقل: أثر العلماء في تحقيق رسالة المسجد، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 1418.

**د. الرسائل الجامعية**

1. أوكسل فضة: مدى تحقيق الرضا الوظيفي عند أساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويات أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية، إدارة وتسيير في التربية، جامعة أم البواقي،2015.
2. بلحاج فروجة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو . الجزائر، 2011.
3. بيزوش وردة، جبار دونية: التربية الأسرية وعلاقتها باستفحال ظاهرة الغش، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ الذين مارسوا الغش، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي . جيجل، 2020.
4. زغلاش ليندة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بانتشار ظاهرة الغش في الامتحان تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف . المسيلة، 2016. 2017.
5. عبيد محمد عياد الفهيدي: تقييم دور الخدمة الاجتماعية الطبية في الرعاية الصحية الأولية، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تحت إشراف أ.د/ عبد الحفيظ سعيد مقدم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للدراسات الأمنية، الرياض، 2012.
6. لحبيب بن عربية، صوالحي صلاح الدين: ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ، دراسة ميدانية على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، جامعة وهران2، باتنة1، 2021.
7. نور الهدى تقية ونور الهدى عامر ويسرى بلعيساوي: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لذى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي . برج بوعريريج، 2019.

**هـ . المجلات**

1. خالد محمد الفضالة، محمد إبراهيم الضاعن: واقع ظاهرة الغش في الاختبارات وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية، المجلة العلمية، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الثالث . الجزء الثاني، الكويت، 2019.
2. محمد شفيق: البحث العلمي الأسس – الإعداد، المكتب الجامعي الحديث، دط، الإسكندرية، 2008.
3. محمد عبد الله مطوع: العنف الأسري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، الكويت، 2008.
4. وزارة التربية والتعليم: التقرير الإداري العام، عمان، الأردن، 2015.

**و . المدونة**

1. ثانوية بوسام محمد الشريف، مكتب الأمانة، برج الغدير
2. ثانوية أحمد بن دريميع، مكتب الأمانة، برج الغدير

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة محمد البشير الابراهيمي –برج بوعريريج**
**كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية**
**قسم العلوم الاجتماعية**

**ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية**
**شعبة العلوم الاجتماعية -علم الاجتماع**
**تخصص علم الاجتماع التربية**

**تلميذ(ت)ي العزيز(ة)** .....

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛**

يسرنا أن نقدم لكم هذا الاستبيان الذي صمم استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية، حول موضوع:

**"دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة الغش في الإمتحانات"**

**-دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي (ثانويات برج الغدير برج بوعريريج)-**

وحيث نحيطكم علما أن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط، لذا نرجو تعاونكم في إثراء هذه الدراسة، وتكرمكم بالإجابة بكل صراحة وموضوعية على أسئلة هذا الاستبيان لأهمية إجابتكم على نتائج هذه الدراسة، وذلك بوضع علامة (**X**) في خانة الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

ـــــ شكرا جزيلا على كرم تعاونكم ـــــ

**الطالبة:**
**. تقية نسرين**

**المشرف:**
**أ.د/ اسماعيل ميهوبي**

**السنة الجامعية: 2022-2023**

**أولاً: محور البيانات الشخصية:**

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. العمر: من 16-17☐ من 17-18 ☐ 18 فما فوق ☐
3. الشعبة: علوم وتكنولوجيا ☐ لغات أجنبية ☐ آداب وفلسفة ☐
   رياضيات ☐ تسيير واقتصاد☐
4. مستوى تحصيلك الدراسي:
   متدني ☐ متوسط ☐ جيد ☐
5. عدد سنوات الدراسة المعادة: لم أعد السنة ☐ سنة واحدة ☐ أكثر من سنة ☐
6. المستوى الاجتماعي الأسري: منخفض ☐ متوسط ☐ جيد ☐ عالي ☐
7. المستوى التعليمي للأب: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

   المستوى التعليمي للأم: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

**ثانيا: محاور الدراسة:**

**المحور الأول: دور الأسرة في الحد من الغش في الامتحانات:**

8. هل أسرتك تهتم بمستوى تحصيلك العلمي الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐
9. هل توفر لك أسرتك الظروف والامكانيات اللازمة لأجل تحسين مستوى تحصيلك الدراسي؟

   نعم ☐ لا ☐

10. هل أسرتك (الوالدين والإخوة) تنهاك عن الغش في الامتحانات الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐
11. من بين الأساليب التي تستعملها أسرتك لأجل إبعادك عن ممارسة الغش في الامتحانات:

- التوعد بمعاقبتك وزجرك إذا قمت بممارسة الغش في الامتحانات ☐
- توعيتك حول العقوبات الناجمة عن ممارسة الغش في الامتحانات ☐
- عدم الثقة فيك إذا قمت بممارسة الغش في الامتحانات ☐
- السخرية منك وعدم تقديرك إذا قمت بممارسة الغش في الامتحانات☐

12. هل أن التربية الدينية والأخلاقية التي تتلقاها في أسرتك تحثك على عدم الغش في الامتحانات الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

**13.** هل المرافقة ( المتابعة والاهتمام ) الأسرية الدائمة والمستمرة في مجال تحصيلك الدراسي لها دور في ابتعادك عن ممارسة الغش في الامتحانات؟ نعم ☐ لا ☐

**14.** هل من بين ما تتحاورون عليه داخل أسرتكم من مسائل تعليمية مشكلة الغش في الامتحانات؟

نعم ☐ لا ☐

**15.** هل يشجعك الحوار الأسري ويجعلك تبتعد عن التفكير في محاولات ممارسة الغش أثناء الامتحانات الدراسية؟ نعم ☐ لا ☐

**16.** هل أن تحفيز أسرتك ومكافئتك أثناء تحصيلك الدراسي الجيد يجعلك لا تفكر في الغش في الامتحانات ؟

نعم ☐ لا ☐

**17.** هل تقبل الأسرة لنتائجك السلبية وتشجيعك لأجل تجاوزها له دور في الحد من محاولات تفكيرك في الغش في الامتحانات؟ نعم ☐ لا ☐

**18.** حسب رأيك ماهي الاقتراحات التي تقدمها الأسرة للحد من ظاهرة الغش في الامتحانات؟

.....

.....

.....

**<u>المحور الثاني: دور المسجد في الحد من الغش في الامتحانات</u>:**

**19.** هل ترى أن المسجد يهتم بمستوى التحصيل العلمي الدراسي للتلميذ؟ نعم ☐ لا ☐

**20.** هل تنظم اللجان المسجدية دورات توعوية لفائدة تلاميذ الثانوية تحثهم على عدم الغش في الامتحانات؟

نعم ☐ لا ☐

**21.** هل ينظم المسجد ملتقيات دينية تربوية يكون من بين مواضيعها التوعية بضرورة الحد من مشكلة الغش في الامتحانات؟

نعم ☐ لا ☐

**22.**هل أن بعض الحلقات والدروس الدينية داخل المساجد تتكلم عن ظاهرة الغش في الامتحانات وضرورة الابتعاد عن ممارستها ؟ نعم ☐ لا ☐

**23.**وهل أن حضورك لهذه الحلقات والدروس أو سماعك لها من طرف رفاقك الذين حضروا يسهم في زيادة وعيك بضرورة الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات؟ نعم ☐ لا ☐

**24.** هل تتحاور أثناء ذهابك إلى المسجد لأداء الصلاة مع رفاقك حول ظاهرة الغش في الامتحانات وسلبياتها؟ نعم ☐ لا ☐

**25.** في فترة امتحانات نهاية الفصول والامتحانات الرسمية هل يطرح الإمام موضوع ظاهرة الغش في الامتحانات أثناء خطبة الجمعة وضرورة الابتعاد عنها ؟ نعم ☐ لا ☐

**26.** هل المحاضرات والدروس التي تنظم أحيانا في المسجد من طرف أساتذة ومكونين تربويين تتناول موضوع ظاهرة الغش وسلبياتها؟ نعم ☐ لا ☐

**27.** هل حضورك في هذه المحاضرات والدروس يساهم في زيادة وعيك بخطورة ظاهرة الغش في الامتحانات والابتعاد عنها؟ نعم ☐ لا ☐

**28.** هل يُذكر القائمون على المسابقات الفكرية الدينية المقامة بالمسجد الحضور من المصلين بما فيهم التلاميذ بضرورة الابتعاد عن ممارسة الغش عموما والغش في الامتحانات خاصة؟ نعم ☐ لا ☐

**29.** حسب رأيك ماهي الاقتراحات التي يقدمها المسجد للحد من ظاهرة الغش في الامتحانات؟

.....

.....

.....

**المحور الثالث: دور المدرسة في الحد من الغش في الامتحانات:**

**30.** هل يشجعك أساتذتك وحتى الطاقم الإداري على رفع مستويات تحصيلك العلمي الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

**31.** هل يتحاور أساتذتك معكم أثناء الحصة التدريسية حول مشكلة الغش في الامتحانات وعن ضرورة الابتعاد عنها وتجنبها؟ نعم ☐ لا ☐

**32.** هل تنظم مدرستك أيام دراسية أو إعلامية للتعريف بمشكلة الغش في الامتحانات وسلبياتها وتدعو إلى الحد من ممارستها ؟ نعم ☐ لا ☐

**33.** في حال تم الإمساك بتلميذ يمارس الغش في الامتحانات بالمدرسة فإنه:

- تقدم له النصيحة بعدم تكرار ممارسة الغش في الامتحانات ☐
- يتم معاقبتـه بمنحه علامة صفر في المادة ☐
- بإقصائه من النجاح خلال تلك السنة الدراسية ☐
- يتم توجيهه إلى مجلس التأديب بالمدرسة وتتخذ ضده إجراءات صارمة ☐

**34.** حسب رأيك هل القانون الداخلي للمدرسة يتكلم بوضوح حول مشكلة الغش في الامتحانات وعن دوره الصارم في معاقبة الذي يمارس من التلاميذ الغش في الامتحانات؟

نعم ☐ لا☐

**35.** حسب رأيك هل يمكن إعداد طرق جديدة للتقويم بدل الامتحانات لتجاوز مشكلة الغش في الامتحانات؟

نعم ☐ لا ☐

**36.** حسب رأيك هل تطوير نظام الحراسة في الامتحانات واستخدام آليات جديدة في الحراسة له دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات؟ نعم ☐ لا ☐

**37.** حسب رأيك هل أن اقتراح نماذج جديدة لأسئلة الامتحانات له دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات؟ نعم ☐ لا ☐

**38.** حسب رأيك ماهي الاقتراحات التي تقدمها المدرسة للحد من ظاهرة الغش في الامتحانات؟

.....

.....

.....

**ـــــــ انتهى مع خالص تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح ـــــــ**

# قائمة الجداول

**قائمة الجداول**


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | الجنس | 58 |
| 02 | العمر | 58 |
| 03 | الشعبة | 59 |
| 04 | مستوى التحصيل الدراسي | 59 |
| 05 | عدد السنوات المعادة | 60 |
| 06 | المستوى الاجتماعي الأسري | 60 |
| 07 | المستوى التعليمي للأب | 61 |
| 08 | المستوى التعليمي للأم | 61 |
| 09 | اهتمام الأسرة بمستوى التحصيل | 64 |
| 10 | توفير الأسرة للظروف والامكانيات اللازمة لأجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي | 65 |
| 11 | رأيهم حول أن الأسرة تنهى عن الغش في الامتحانات الدراسية | 65 |
| 12 | الأساليب التي تستعملها الأسرة لإبعاد ابنها عن ممارسة الغش في الامتحانات | 66 |
| 13 | التربية الدينية التي يتلقاها التلميذ في أسرته والتي تحثه على عدم الغش في الامتحانات الدراسية | 67 |
| 14 | المرافقة الأسرية الدائمة والمستمرة في مجال التحصيل الدراسي لها دور في الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات | 68 |
| 15 | طرح موضوع مشكلة الغش في الامتحانات للحوار داخل الأسرة | 68 |
| 16 | الحوار الأسري ودوره في الابتعاد عن التفكير في ممارسة الغش أثناء الامتحانات الدراسية | 69 |

| | | |
|---|---|---|
| 17 | تحفيز ومكافئة الأسرة أثناء التحصيل الدراسي الجيد له دور في عدم التفكير في الغش في الامتحانات | 70 |
| 18 | تقبل الأسرة للنتائج السلبية والتشجيع لأجل تجاوزها له دور في الحد من محاولات التفكير في الغش في الامتحانات | 70 |
| 19 | اهتمام المسجد بمستوى التحصيل العلمي الدراسي للتلميذ | 71 |
| 20 | تنظيم اللجان المسجدية دورات توعوية لفائدة تلاميذ الثانوية تحثهم على عدم الغش في الامتحانات | 71 |
| 21 | تنظيم المسجد لملتقيات دينية تربوية يكون من بين مواضيعها التوعية بضرورة الحد من مشكلة الغش في الامتحانات | 72 |
| 22 | إعداد الحلقات والدروس الدينية داخل المسجد والتي تتكلم عن ظاهرة الغش في الامتحانات وضرورة الابتعاد عن ممارستها | 72 |
| 23 | حضور الحلقات والدروس الدينية أو سماعها من طرف الرفاق الذين حضروا يساهم في زيادة في زيادة الوعي بضرورة الابتعاد عن ممارسة الغش في الامتحانات | 73 |
| 24 | الحوار مع الرفاق حول ظاهرة الغش في الامتحانات أثناء الذهاب إلى المسجد | 74 |
| 25 | طرح الإمام موضوع ظاهرة الغش في الامتحانات أثناء خطبة الجمعة في فترة امتحانات نهاية الفصول والامتحانات الرسمية | 74 |
| 26 | تنظيم المسجد لمحاضرات ودروس من طرف مكونين تربويين تتناول موضوع الغش وسلبياته | 75 |
| 27 | حضور الدروس المقدمة من طرف المكونين التربويين ودورها في زيادة الوعي بخطورة ظاهرة الغش في الامتحانات | 75 |
| 28 | تذكير القائمين على المسابقات الفكرية الدينية بالمساجد المصلين بما فيهم التلاميذ بضرورة الابتعاد عن ممارسة الغش عموما والغش في الامتحانات خاصة | 76 |

| | | |
|---|---|---|
| 29 | تشجيع الأستاذ وحتى الطاقم الإداري على رفع مستويات تحصيلك العلمي الدراسي | 77 |
| 30 | حوار الأستاذ مع التلاميذ أثناء الحصة التدريسية حول مشكلة الغش في الامتحانات وعن ضرورة الابتعاد عنها وتجنبها | 77 |
| 31 | تنظيم المدرسة لأيام دراسية أو إعلامية للتعريف بمشكلة الغش في الامتحانات وسلبياتها وتدعو إلى الحد من ممارستها | 78 |
| 32 | في حال الإمساك بتلميذ يمارس الغش في الامتحانات بالمدرسة | 78 |
| 33 | القانون الداخلي للمؤسسة وطرحه لمشكلة الغش في الامتحانات ودوره الصارم في معاقبة من يمارس هذا الفعل | 80 |
| 34 | رأي التلاميذ بإمكانية إعداد طرق جديدة للتقويم بدل الامتحانات لتجاوز مشكلة الغش في الامتحانات | 80 |
| 35 | تطوير نظام الحراسة في الامتحانات واستخدام آليات جديدة في الحراسة له دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات | 82 |
| 36 | اقتراح نماذج جديدة لأسئلة الامتحانات له دور في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات | 82 |

**ملخــص الدراســة**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المسجد، المدرسة) في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات لدى التلاميذ من خلال اعتماد الطالبة على دراسة ميدانية حول الظاهرة بثانويات بلدية برج الغدير ولاية برج بوعريريج، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ووظفت نظريتي الدور والوظيفية كمقاربتين نظريتين أساسيتين، واعتمدت على العينة العشوائية التي استعملت على 70 مبحوثا، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان ولمعالجة المعلومات إحصائيا تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تساهم الأسرة كمؤسسة تنشئة اجتماعية (لها دور) في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ الثانوية.
- يساهم المسجد كمؤسسة تنشئة اجتماعية نسبيا في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ الثانوية.
- تساهم المدرسة كمؤسسة تنشئة اجتماعية (لها دور) في الحد من ظاهرة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، المسجد، المدرسة، التنشئة الاجتماعية، الغش في الامتحانات، الثانوية تلميذ الثانوية.

**SUMMARY OF THE STUDY**

English:

This study aimed at identifying the role played by social rearing institutions (Family, mosque, school) In reducing the phenomenon of cheating exams in pupils through the student's reliance on a field study on the phenomenon in the municipality of Burj al-Ghadir and the state of Burj Bouarij and the study relied on the descriptive curriculum, and employed role and functional theories as basic theoretical approaches The study used the questionnaire tool and statistically processed information. The SPSS statistical package programme was relied upon.

The study's findings were as follows:

- As a social rearing institution (which has a role), the family contributes to reducing the phenomenon of exam fraud among secondary pupils.
- As a relatively socialized institution, the mosque contributes to reducing the phenomenon of exam fraud among secondary pupils.
- As a social upbringing institution (which has a role), the school contributes to reducing the phenomenon of exam fraud among secondary pupils.
Keywords: family, mosque, school, socialization, cheating in exams, secondary pupil.

## RÉSUMÉ DE L'ÉTUDE

Français:

Cette étude visait à identifier le rôle joué par les institutions d'éducation sociale (Famille, mosquée, école) Dans la réduction du phénomène de tricherie aux examens chez les élèves en s'appuyant sur une étude de terrain sur le phénomène dans la municipalité de Burj al-Ghadir et l'état de Burj Bouarij et l'étude se sont appuyés sur le programme descriptif, et ont employé les théories de rôle et fonctionnelles comme approches théoriques de base L'étude a utilisé l'outil de questionnaire et d'informations traitées statistiquement. Le programme statistique SPSS a été utilisé.

Les résultats de l'étude étaient les suivants :

- En tant qu'institution d'éducation sociale (qui joue un rôle), la famille contribue à réduire le phénomène de fraude aux examens chez les élèves du secondaire.
- Institution relativement socialisée, la mosquée contribue à réduire le phénomène de fraude aux examens chez les élèves du secondaire.
- En tant qu'institution d'éducation sociale (qui a un rôle à jouer), l'école contribue à réduire le phénomène de fraude aux examens chez les élèves du secondaire.

Mots-clés : famille, mosquée, école, socialisation, tricherie aux examens, élève du secondaire.